الوعي الاجتماعي بظاهرة الابتزاز الإلكتروني لدى الأسرة في المجتمع السعودي: دراسة ميدانية للعوامل والآثار

د. فيصل بن عبدالله الرويس
أستاذ علم الاجتماع المشارك كلية التربية – جامعة شقراء
المملكة العربية السعودية

الملخَّص

هدف البحث الحالي إلى الوقوف على درجة الوعي بالآثار الاجتماعية لظاهرة الابتزاز الإلكتروني لدى الأسرة في المجتمع السعودي، من خلال قياس مدى إدراك أرباب الأسر لمفهوم الابتزاز الإلكتروني، وتصوراتهم حول العوامل المؤدية إلى انتشاره، والتداعيات الاجتماعية المترتبة على ذلك، بالإضافة إلى قياس التباينات في وعي أرباب الأسر وفقًا لبعض المتغيرات الديموغرافية. ولتحقيق هذه الأهداف، اعتمد الباحث على المنهج العلمي بأسلوبه الوصفي، في إطار طريقة المسح الاجتماعي بالعينة، مستخدمًا أداة الاستبيان– على هيئة مقياس ثرا ستون_ ثلاثي التدرج؛ لقياس درجة الوعي الأسري بالظاهرة، وقد تم تقنين المقياس بالتحقق من درجة صدقه وثباته. وتم تحديد مجتمع البحث في أولياء أمور الأسر السعودية في منطقة الرياض بالمملكة العربية السعودية، وتم اختيار عينة عمدية منهم بالطريقة المتاحة (الصدفة)؛ وقد بلغ حجمها (١١٣٤) من أولياء أمور أسر الطلاب في مراحل التعليم العام (الابتدائي – والمتوسط – والثانوي) في منطقة الرياض. وقد تم تطبيق الاستبانة إلكترونيًا عبر وسائل التواصل الاجتماعي. وقد توصل البحث إلى مجموعة من النتائج العلمية أهمها: وجود إدراك متوسط بمفهوم "الابتزاز الإلكتروني" وأشكاله، كما تبين وجود وعي متوسط بالآثار الاجتماعية المترتبة عليه. وكشفت التحليلات الإحصائية المتقدمة عدم وجود فروق ذات دالة إحصائية بين الذكور والإناث حول رؤيتهم للعوامل المؤدية لانتشار ظاهرة الابتزاز الإلكتروني، في حين انه توجد فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث حول رؤيتهم للآثار المترتبة على انتشار ظاهرة الابتزاز الإلكتروني لصالح الإناث. وقد قدم البحث عدد من التوصيات أهمها: التركيز على رفع الوعي باستخدامات التكنولوجيا وتطبيقاتها الإلكترونية وتأثيراتها الاجتماعية، وذلك من خلال تنفيذ بعض البرامج التوعوية التي تهدف إلى بيان مخاطر "الابتزاز الإلكتروني" على الفرد والأسرة والمجتمع، هذا بالإضافة إلى ضرورة تفعيل الجوانب الوقائية من

خلال إنشاء حسابات في شبكات التواصل الاجتماعي تعنى بنشر الوعي المجتمعي والتثقف بظاهرة "الابتزاز الإلكتروني".

الكلمات المفتاحية: الوعي الاجتماعي – ظاهرة – الابتزاز الإلكتروني – الأسرة – المجتمع السعودي

Abstract:

This study aimed at assessing the awareness of the social effects of cyber extortion phenomenon in Saudi families by determining the parents' understanding level of its concept, knowing their perspectives on the reasons behind its prevalence and its consequences, as well as measuring the significance of parents' awareness according to some demographic variations. In order to achieve these aims, the researcher relied on the scientific approach; descriptive analysis, while applying Sample Survey Method (SSM), using a three-point scale – in the form of Thurstone scale - that has been approved as a trusted and fixed scale. The target population is determined to be from the parents in Riyadh, Saudi Arabia, and a purposive sampling was chosen using the only available way; simple random sample. This sample reached 1134 parents of students of different stages; primary, intermediate and secondary). This survey had been executed electronically on social media platforms, and the research reached some scientific findings like existing a good understanding of the concept "cyber extortion" and its forms as well as existing a good awareness of its social consequences. Advanced statistical analysis found that there is no statistical significance between males and females regarding their vision

for the main factors of Cyber Extortion phenomenon prevalence, while there is a statistical significance between them regarding its consequences in favor of females.

This research has proposed some recommendations. One of them is the focusing on the social effects of using the technology and its electronic apps, through running awareness-raising programs that aim at explaining the danger of "Cyber Extortion" on individuals, families and community. Another recommendation is the necessity for working on the preventive aspects through creating social-media accounts, concerned with dissemination of the social awareness and cultivation of "Cyber Extortion" phenomenon.

Key words: Social awareness – phenomenon – cyber extortion – family – Saudi community

مقدمة البحث:

شهد العالم تقدمًا كبيرًا في شتى الميادين، ومن ضمنها مجال تكنولوجيا المعلومات، وشبكة الإنترنت وتطبيقاتها المتقدمة، والتي سهلت التواصُل والتقارُب بين الأفراد في أي مكان في العالم، والذي حوَّل العالم إلى قرية صغيرة بسبب تعاظم صناعة الإنترنت وتنامي أعداد مستخدميها في شتى أنحاء العالم.

وعلى الرغم من التحوُّل في تكنولوجيا المعلومات وتطبيقات الإنترنت وما تشهده المجتمعات من تطور سريع على كافة الأصعدة، إلا أن هذا التحوُّل خلق أشكالًا من الانحرافات لم تكن موجودة في السابق؛ إذ لم تعد الجريمة تمارس بشكلها البدائي كما هو معتاد، وإنما تغيرت أنماط الجريمة وأساليبها فأصبحت تستهدف المعلومات الخاصة بالأفراد أو المجتمعات عن بعد، والذي بدوره أحدث قلقًا للمجتمعات لتهديده أمنها واستقرارها (بونعارة، ٢٠١٥ :٣).

وبالتالي، فإن وسائل التواصل الاجتماعي هي نتاج للتقدُّم التكنولوجي، والتي تحوَّلت إلى مسرح للعديد من الجرائم المستحدثة التي لم تكن معروفة في السابق؛ إذ تميزت بالسرعة وباختلاف الأدوات المستخدمة، وأصبح باستطاعة المجرم المبتز أن ينفذ جريمته من أي مكان في العالم دون التعرُّف عليه أو القدرة على ملاحقته في الكثير من الأحيان لقدرته على التخفي بسبب صعوبة اقتفاء أثره. وما يزيد من خطورتها هو أن ثقة الأفراد في وسائل التواصل الاجتماعي تؤدي بهم إلى الاستخدام المتكرر لها، والتي قد تزيد تبعًا لها درجة الابتزاز (Chiang, and Gozali,2019:20).

ويعدُّ الابتزاز الإلكتروني أحد الجرائم التي بدأت تنتشر انتشارًا ملحوظًا في السنوات الأخيرة، بسبب التطور في التقنية ووسائل الاتصالات، والتي صاحبها ازدياد في استخدام الأجهزة الإلكترونية الحديثة؛ فقد أضحت تمثل تهديدًا خطيرًا على النساء والفتيات، وذلك من خلال ازدياد جرائم التحرشات الجنسية والابتزاز الإلكتروني والمراقبة والتجسس على الهواتف النقالة واختراقها ومصادرة ما تحتوي عليه من فيديوهات وصور كوسيلة للابتزاز والتهديد (الحديثي،عبدالله،٢٠١٩: ٢٠٠). ومن المقلق هو أن هذا النوع من الجرائم في الغالب يركز على فئة الإناث والأطفال، كما تبين من نتائج بعض الدراسات من أن الإناث أكثر تعرُّضًا للابتزاز من الذكور، وأن الفئة العمرية التي تتراوح أعمارهم من (١٥ – ١٧) عامًا هم الأكثر تعرُّضا للابتزاز (Kopecky,2017:12). ويعود ذلك إلى الجهل بكيفية التعامُل الآمن مع وسائل التواصل الاجتماعي والاستخدام الأمثل للتقنيات الحديثة (حنبظاظه ، ٢٠١٥ : ٣٧).

وانطلاقًا مما سبق يعدُّ الابتزاز الإلكتروني من الجرائم الأخلاقية، وتزداد خطورته عندما يتم الابتزاز من خلال وسيلة إلكترونية يصعب على أي فرد طمس آثاراها، أو تحديد الأفراد الذين تمكنوا من الاطلاع على محتواها (صالح ، ٢٠١٨: ٥٣٩). فهي بذلك تمثل واحدة من أهم التهديدات التي تواجه العالم في العصر الحالي، إضافة إلى خطورتها من الجوانب الاجتماعية والأمنية (Karim, Mohamed, 2016: 5)؛ إذ إن تلك التهديدات تدور حول الكشف عن المعلومات والصور أو الوثائق التي تم الحصول عليها من خلال الوسائل الإلكترونية، أو التهديد بالتشهير بتلك المعلومات أو الوثائق إن لم يستجب الضحية لمطلب المبتز.

مشكلة البحث:

يعد الابتزاز الإلكتروني أحد الجرائم المعلوماتية المعقدة، والتي يصعب السيطرة عليها؛ لما تمر به وسائل التقنية من تغيُّر وتطوُّر سريع يواكبها تطور في أساليب المجرمين يمكنهم من تحقيق أهدافهم ووصولهم إلى غايتهم دون جهد كبير عبر الشبكات الإلكترونية (أبوثنين،٢٠١٨ : ٤)، وتبرز خطورة هذا النوع من الجرائم في كونها تعد من الجرائم الممتدة التي قد يترتب عليها مشكلات وجرائم أخرى، كالسرقة والزنا وترويج المخدرات، هذا بالإضافة إلى أن الضحية يسهم في انتشار هذا النوع من الجرائم وذلك بامتناعه عن الإبلاغ عن المجرم المبتز خوفًا على سمعته (المطيري،٢٠١٥ : ٢٧).

والواقع أن هناك دلائل ومؤشرات تعكس خطورة جرائم الابتزاز، ويتضح ذلك من معطيات التقرير السنوي لإنجازات الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من عام (١٤٣٤-١٤٣٧هـ)، والذي تبين منه ازدياد حالات الابتزاز في المجتمع السعودي، إذ بلغت نسبة الزيادة (٩٣.٨%) في عام واحد، من (٥٨٦) حالة عام ١٤٣٤-١٤٣٥هـ إلى (١١٣٦) حالة عام ١٤٣٥-١٤٣٦هـ، كما بلغت نسبة الزيادة للعام التالي (١٠١.٣%) في عام ١٤٣٦-١٤٣٧هـ، إذ سُجّل عدد (٢٢٨٧) حالة (التقرير السنوي لإنجازات الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر للأعوام المتراوحة ما بين ١٤٣٤-١٤٣٧هـ) (الخليوي، ٢٠١٨ : ٤-٦).

ولا شك أنه يقع على الأسرة، والتي تعدّ أحد أبرز مؤسسات التنشئة الاجتماعية، مهمة إعداد أفرادها للحياة الاجتماعية، ويكمن ذلك في قدرتها على غرس القيم لدى أبنائها وتوجيههم التوجيه السليم (مختار،٢٠٠٥ : ٢٠٠). ومن الواضح أن دور الأسرة في عصر التكنولوجيا أصبح كبيرًا مقارنة بالسابق، لزيادة الاعتماد على وسائل التكنولوجيا، وذلك من خلال حماية الأبناء من المحتويات غير المرغوبة في وسائل الاتصال أو التعرُّض لها (ندأ، ٢٠٠٢ : ١٧).

ويحسب للمملكة العربية السعودية دورها الفاعل في مواجهة الجرائم المعلوماتية التي تعد ظاهر الابتزاز الإلكتروني أحدها، من خلال إنشاء وحدتين متخصصتين في الرئاسة العامة للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، الأولى تعنى بمكافحة الجرائم الإلكترونية، والثانية تعنى بمكافحة

الابتزاز، والتي وفّرت لها كافة المتطلبات والإمكانيات والتجهيزات للقيام بعملها بالصورة المطلوبة، بهدف الوقاية والتوعية بأخطار جرائم الابتزاز على الفرد والأسرة والمجتمع (السند،٢٠١٨ : ٢٧).

ونظرًا لخطورة الابتزاز الإلكتروني على مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي بشكل عام وما يصاحبه من مشكلات وسلبيات على المجتمع وأفراده. من هنا جاءت الحاجة إلى أهمية التدخل لبحث أبعاد الظاهرة والوقوف على مستوى الوعي بأسبابها والنتائج المترتبة عليها لدى الأسرة في المجتمع السعودي، ومدى إدراك الأسرة السعودية بأخطار ظاهرة الابتزاز الإلكتروني على الأسرة ككيان اجتماعي والحد من التعرُّض لمثل هذه الجرائم والذي لن يتم فهم الظاهرة ومعرفة مستواها ومدى التعرُّض لها إلا من خلال الإجابة على تساؤل البحث الرئيس الآتي: " ما مستوى الوعي الاجتماعي بظاهرة الابتزاز الإلكتروني لدى الأسرة السعودية في منطقة الرياض؟"

أهداف البحث:

تمثل الهدف الرئيس لهذا البحث في التعرُّف على مستوى الوعي الاجتماعي بظاهرة الابتزاز الإلكتروني لدى الأسرة السعودية ، ويتفرع عن هذا الهدف الرئيس الأهداف الفرعية الآتية:

١. التعرُّف على تصورات أرباب الأسر السعودية لمفهوم الابتزاز الإلكتروني وأشكاله.
٢. تحديد رؤية أفراد الأسرة السعودية للعوامل الاجتماعية المؤدية إلى انتشار ظاهرة الابتزاز الإلكتروني.
٣. الكشف عن الآثار الاجتماعية المترتبة على انتشار ظاهرة الابتزاز الإلكتروني.
٤. تقديم بعض التوصيات والمقترحات التي يمكن أن تسهم في رفع مستوى الوعي الاجتماعي بظاهرة الابتزاز الإلكتروني لدى الأسرة السعودية.

أسئلة البحث:

انطلاقا من الهدف العام للبحث، ومشكلته، وللإجابة عن التساؤل العام للبحث، حاول الباحث طرح التساؤلات الفرعية الآتية:

١) ما تصورات أرباب الأسر السعودية لمفهوم الابتزاز الإلكتروني وأشكاله؟ من حيث:
- معنى الابتزاز الإلكتروني في نظر أفراد الأسرة؟
- ما أشكال الابتزاز الإلكتروني كما يراها أفراد الأسرة المنتشرة في المجتمع؟

٢) ما رؤية أفراد الأسرة السعودية للعوامل الاجتماعية المؤدية إلى انتشار ظاهرة الابتزاز الإلكتروني؟ من حيث:

- مستوى وعي الأسرة بالعوامل المادية المؤدية للابتزاز الإلكتروني؟
- مستوى وعي الأسرة بالعوامل الجنسية المؤدية للابتزاز الإلكتروني؟
- مستوى وعي الأسرة بالعوامل الانتقامية المؤدية للابتزاز الإلكتروني؟

٣) ما الآثار الاجتماعية المترتبة على انتشار ظاهرة الابتزاز الإلكتروني؟ من حيث:

- مستوى وعي الأسرة بالآثار الاجتماعية للابتزاز الإلكتروني؟

فروض البحث:

الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات مجموعتي الذكور والإناث حول رؤيتهم للعوامل الاجتماعية المؤدية للابتزاز الإلكتروني تعزى إلى متغير الجنس.

الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات مجموعتي الذكور والإناث حول رؤيتهم للعوامل الاجتماعية المؤدية للابتزاز الإلكتروني تعزى إلى متغير المستوى التعليمي.

الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات مجموعتي الذكور والإناث حول رؤيتهم للعوامل الاجتماعية المؤدية للابتزاز الإلكتروني تعزى إلى متغير الدخل الشهري.

الفرض الرابع: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات مجموعتي الذكور والإناث حول رؤيتهم للآثار الاجتماعية المؤدية للابتزاز الإلكتروني تعزى إلى متغير الجنس.

الفرض الخامس: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات مجموعتي الذكور والإناث حول رؤيتهم للآثار الاجتماعية المؤدية للابتزاز الإلكتروني تعزى إلى متغير المستوى التعليمي.

الفرض السادس: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات مجموعتي الذكور والإناث حول رؤيتهم للآثار الاجتماعية المؤدية للابتزاز الإلكتروني تعزى إلى متغير الدخل الشهري.

أهمية البحث

يمكن تحديد أهمية البحث من جانبين:

١) الأهمية النظرية: تتمثل الأهمية النظرية للبحث فيما يلي:

- ترجع أهمية البحث الحالي إلى محاولة إثراء الجانب النظري لمعرفة مستوى الوعي الاجتماعي بظاهرة الابتزاز الإلكتروني لدى الأسرة السعودية.

- تعود أهمية هذا البحث في كونه يتناول موضوعًا في غاية الأهمية وهو ظاهرة "الابتزاز الإلكتروني" من خلال تسليط الضوء على العوامل والآثار الاجتماعية لمعرفة مستوى الوعي الاجتماعي بظاهرة الابتزاز الإلكتروني لدى الأسرة السعودية.
- اهتمام هذا البحث بالأسرة كمنظومة اجتماعية لها دورها في توجيه وتوعية الأبناء حول أضرار ومخاطر بعض الظواهر والمشكلات الاجتماعية.
- يسعى هذا البحث إلى زيادة اهتمام الباحثين بصفة عامة والمتخصصين في علم الاجتماع بصفة خاصة لدراسة ظاهرة "الابتزاز الإلكتروني" والعوامل والآثار الاجتماعية المرتبطة به.
- يسد هذا البحث ثغرة في البحوث العلمية المحلية؛ إذ إنه لا توجد دراسة في مجتمع البحث – بحسب علم الباحث– تناولت دراسة مستوى الوعي الاجتماعي بظاهرة الابتزاز الإلكتروني لدى الأسرة السعودية.

٢) الأهمية التطبيقية، تتمثل الأهمية التطبيقية للبحث فيما يلي:

- محاولة الوقوف على مستوى الوعي الاجتماعي بظاهرة الابتزاز الإلكتروني لدى الأسرة السعودية والعوامل والآثار الاجتماعية المرتبطة به.
- تسهم نتائج هذا البحث في توعية الأسرة وتثقيفها في كيفية التعامل مع مخاطر الابتزاز الإلكتروني وذلك من خلال تنمية المهارات اللازمة للأبناء بالدرجة التي تجعلهم على وعي بالعوامل والآثار الاجتماعية لهذه الظاهرة.
- وضع نتائج هذا البحث أمام أصحاب القرار والمسؤولين للأخذ بما يرونه مناسبًا من خلال تحديد استراتيجيات وطرق لمواجهة الآثار الاجتماعية للابتزاز الإلكتروني على الأسرة في السعودية.
- تقديم عدد من المقترحات والتوصيات ذات الصلة بالنتائج التي تم التوصل إليها بما يسهم في الحد من انتشار ظاهرة "الابتزاز الإلكتروني" بين أفراد الأسرة.

حدود البحث:

الحدود البشرية: تقتصر حدود هذا البحث على أولياء أمور الأسر السعودية بمنطقة الرياض بالمملكة العربية السعودية.

الحدود الزمانية: طبّق هذا البحث في الفترة من ٢٠١٩/٠٥/١٥م إلى ٢٠١٩/٠٨/٠٥م.

الحدود المكانية: تقتصر حدود هذا البحث على منطقة الرياض بالمملكة العربية السعودية.

الدراسات السابقة:

وفي ضوء مراجعة الأدب النظري والدراسات المتعلقة بظاهرة الابتزاز الإلكتروني؛ فقد اتضح أن هناك ندرة في الدراسات السابقة التي تناولت هذه الظاهرة، خاصة تلك الدراسات ذات الصلة بمستوى الوعي الاجتماعي للأسرة ، ولعل السبب في ذلك أن مثل هذه الموضوعات تتسم بالخصوصية لحساسيتها الشديدة ولارتباطها بأهم مؤسسات المجتمع وهي الأسرة. وما يهمنا هنا، أنه سوف تُعرض الدراسات السابقة بحسب الترتيب الزمني لها من الأحدث إلى الأقدم في محورين أساسيين، وذلك على النحو التالي:

المحور الأول، الدراسات التي تناولت ظاهرة الابتزاز الإلكتروني:

دراسة "الغديان وآخرون" (٢٠١٨) هدفت الدراسة إلى الكشف عن أهم صور جرائم الابتزاز الإلكتروني ودوافعها والآثار النفسية المترتبة عليها من وجهة نظر المعلمين ورجال الهيئة والمستشارين النفسيين، واستُخدمت ثلاثة مقاييس للحصول على البيانات، وتكوّنت عينة الدراسة من: (٤٨) من أعضاء هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وعدد (٤٨) من المستشارين النفسيين، وعدد (٣٦٨) من المعلمين والمعلمات. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المقارن، وقد بينت نتائج الدراسة أن الدوافع الجنسية جاءت بالمرتبة الأولى، يليها الدوافع المادية.

ودراسة "اللويهية" (٢٠١٨) حاولت الدراسة الكشف عن مشكلة الابتزاز الإلكتروني لدى طلبة مرحلة التعليم ما بعد الأساسي، تكونت عينة الدراسة من (١٢٢) طالبًا وطالبة، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة للحصول على البيانات. توصلت الدراسة إلى العوامل المؤدية للابتزاز الإلكتروني، وهي: الحصول على المال بالدرجة الأولى، ثم الجنس وممارسة الرذيلة، ثم الانتقام. وكان المال هو أول مطالب المبتز، ثم اللقاء وممارسة الرذيلة.

ودراسة "جويدة" (٢٠١٧) هدفت إلى التعرف على أسباب وقوع الفتيات في الابتزاز الإلكتروني، اعتمدت الدراسة على المنهج المسحي التحليلي، وتكوّنت عينة الدراسة من (١٢٩) طالبة، واستُخدمت الاستبانة للحصول على البيانات. توصلت الدراسة إلى أن السبب الرئيس في وقوع الفتاة ضحية للابتزاز الإلكتروني هو الفتاة نفسها، وذلك بسبب نقص الوعي باستخدامها تكنولوجيا الاتصال، ومن أسباب وقوعها ضحية هو التهاون في إرسال صورها أو نشرها على

الفيسبوك، وكذلك الدردشة مع أشخاص غرباء حول خصوصياتها وعدم تحصين الجهاز المستخدم.

ودراسة "المطيري" (٢٠١٦) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور شبكات التواصل الاجتماعي في الابتزاز المؤدي إلى الجرائم غير الأخلاقية، كما اعتُمد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، واستُخدمت الاستبانة لجمع البيانات، واشتمل مجتمع الدراسة على جميع العاملين بهيئة التحقيق والادعاء العام بمدينة الرياض البالغ عددهم (٣٥٥) مفردة. وتوصلت الدراسة إلى أن أكثر أدوار شبكات التواصل الاجتماعي في ارتكاب جرائم الابتزاز هو حصول المبتز على صور شخصية أو فيديو شخصي أو بيانات شخصية للفتاة، كما تبين أن من أكثر أنماط الجرائم غير الأخلاقية الشائعة عن طريق شبكات التواصل نجد إكراه الفتاة على الاختلاء مع المبتز خلوة غير شرعية والابتزاز العاطفي.

ودراسة "السقاف" (Al-Saggaf, 2016) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الشعور بالقلق لدى المرأة السعودية بشأن خصوصيتها في شبكات التواصل الاجتماعي، والخوف من الوقوع ضحية للابتزاز في وسائل التواصل الاجتماعي، ومعرفة مدى شعور المرأة السعودية بالراحة في التواصل مع الجنس الآخر. استُخدم المنهج النوعي من خلال إجراء عدد من المقابلات مع (١٦) امرأة من مستخدمات موقع الفيسبوك بانتظام، ومن خلال نقاش جماعي مركّز مع مجموعة أخرى من عدد (١٠) طالبات سعوديات. أظهرت نتائج الدراسة أن النساء السعوديات لديهن قلق بشأن الخصوصية على الفيسبوك، والقلق بشأن الوقوع ضحية للابتزاز، على الرغم من معرفتهن بكيفية تغيير إعدادات الخصوصية، منها أنهن غير مرتاحات للتواصُل مع الجنس الآخر.

المحور الثاني، الدراسات التي تناولت ظاهرة الابتزاز:

دراسة "الخليوي" (٢٠١٨) والتي هدفت إلى التعرُّف على الأسباب الدافعة إلى ابتزاز النساء، والأساليب المتبعة في ارتكابها، وتحديد الآثار الأمنية والنفسية والاجتماعية لتلك الظاهرة والطرق والوسائل المناسبة للحد من انتشارها. أجريت الدراسة باستخدام أسلوب المسح الشامل لجميع مفردات الدراسة من ضباط شرطة مدينة الرياض، والعاملين في وحدة مكافحة جرائم الابتزاز في الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، والعاملين في دائرة العرض والأخلاق بالنيابة في مدينة الرياض، والمتخصصين في العلوم الاجتماعية في كلية الملك فهد الأمنية، استُخدمت الاستبانة لجمع البيانات، وتوصَّلت الدراسة إلى أن الآثار الاجتماعية يأتي في

مقدمتها عزوف النساء الضحايا عن الزواج خوفًا من انكشاف أمرهن للزواج مستقبلًا. ومن العوامل الدافعة إلى ابتزاز النساء: الفقر والحاجة لدى الجاني، والفقر والحاجة لدى الضحية، وتهاون النساء في إقامة العلاقات المحرّمة عبر الهواتف الذكية، مما يعرضهن للابتزاز، هذا بالإضافة إلى عدم قيام النساء بالحماية اللازمة لأجهزتهن وحساباتهن الشخصية على الإنترنت، وعادات وتقاليد المجتمع قد تجبر النساء الضحايا على الاستمرار في الخضوع للمبتز خوفًا من العار، وضعف التوعية الأسرية والشفافية في نصح النساء من الوقوع في خطر الابتزاز.

ودراسة "قاسم وآخرون" (Kassim et al,2018) هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العديد من التهديدات التي تستهدف مستخدمي الشبكات الاجتماعية في ماليزيا، استُخدم المنهج التحليلي للبلاغات التي تلقاها فريق الرد للطوارئ في ماليزيا من عام ٢٠١٤ حتى يونيو من عام ٢٠١٧؛ فقد بلغ عدد الحالات (٩٣٩) واقعة، توصَّلت الدراسة إلى أن مشاركة الأفراد للمعلومات الخاصة والسرية في وسائل التواصل الاجتماعي يعرضهم للخطر وللهجمات المرتبطة بالشبكات الاجتماعية، ويوصى هنا بعدم نشر أي معلومات خاصة في الملفات الشخصية التي يمكن أن يراها الجميع بما في ذلك الجناة، كما يجب أن يتلقوا نصائح ومبادئ توجيهية مختلفة توفر طريقة صحيحة وآمنة في استخدام الشبكات الاجتماعية، وإن على القطاعات الحكومية والشركات التعاون لتثقيف المستخدمين حول أفضل الممارسات في استخدام الشبكات الاجتماعية.

ودراسة "ابن نحيت" (٢٠١٦) هدفت هذه الدراسة إلى الخروج بتصور مقترح لتنمية الوعي الوقائي لدى الفتيات لوقايتهن من جرائم الابتزاز، استخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي المسحي، كما صممت الباحثة أداة خاصة وهي استمارة قياس الوعي لدى الفتيات، تكونت عينة الدراسة من (٣٢٠) طالبة. وتوصّلت الدراسة إلى أن هناك ضعفًا في بعض جوانب الوعي بجرائم الابتزاز وأشكاله، كما كشفت النتائج عن وجود حاجة لتنمية الوعي الوقائي بجرائم ابتزاز الفتيات.

ودراسة "الحميدي"(٢٠١١) هدفت إلى التعرف على دور هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في الحد من جرائم الابتزاز الواقعة على الفتيات في المملكة العربية السعودية. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة للحصول على البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (٢٩٠) موظفًا من العاملين الإداريين والميدانيين في هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، توصَّلت الدراسة إلى: عدم اهتمام الأسرة، وقلة الوعي لديهم بخطورة جرائم الابتزاز،

وسوء استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة كالإنترنت والجوال. وأوصت الدراسة بضرورة التوعية من خطورة الابتزاز للفتيات والتحذير من الوقوع فيه.

ودراسة "الشمراني" (٢٠١١) حاولت التعرف على ظاهرة الابتزاز في المجتمع السعودي من وجهة نظر العاملين في الضبط الجنائي، استُخدمت الاستبانة لجمع البيانات، وتكوّنت عينة الدراسة من (٢٢٠) ضابطًا يعملون في مراكز شرطة مدينة الرياض. واعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي، وتوصَّلت الدراسة إلى أن من أهم أسباب ظاهرة الابتزاز: التفكك الأسري، ضعف الوازع الديني، ضعف الرقابة الأسرية، انخفاض مستوى المعيشة، الفقر، الفراغ الاجتماعي، ضعف التعاون بين البيت والمدرسة، العزلة التي يعيشها الشباب.

وبالاطلاع على الدراسات السابقة في المحورين السابقين يتبين: أن الدراسة الحالية تتفق مع معظم الدراسات السابقة في المنهج الإحصائي والأدوات وفي بعض المتغيرات، وفي تناولها بالدراسة بظاهرة الابتزاز الإلكتروني مثل دراسة "الغديان وآخرون" (٢٠١٨) والتي هدفت إلى الكشف عن أهم صور جرائم الابتزاز الإلكتروني ودوافعها والآثار النفسية المترتبة، ومع ودراسة "اللويهية" (٢٠١٨) التي حاولت الكشف عن مشكلة الابتزاز الإلكتروني لدى طلبة مرحلة التعليم ما بعد الأساسي، ومع دراسة "جويدة" (٢٠١٧) التي هدفت إلى التعرف على أسباب وقوع الفتيات في الابتزاز الإلكتروني، ودراسة "المطيري" (٢٠١٦) التي هدفت إلى التعرف على دور شبكات التواصل الاجتماعي في الابتزاز المؤدي إلى الجرائم غير الأخلاقية، ومع دراسة "السقاف" (Al-Saggaf, 2016) التي هدفت إلى التعرف على الشعور بالقلق لدى المرأة السعودية بشأن خصوصيتها في شبكات التواصل الاجتماعي. كما تختلف الدراسة السابقة مع دراسة "الخليوي" (٢٠١٨) التي هدفت إلى التعرف على الأسباب الدافعة إلى ابتزاز النساء، ومع دراسة "قاسم وآخرون" (Kassim et al, 2018) التي هدفت إلى الكشف عن العديد من التهديدات التي تستهدف مستخدمي الشبكات الاجتماعية في ماليزيا، ودراسة "ابن نحيت" (٢٠١٦) التي هدفت إلى الخروج بتصوُّر مقترح لتنمية الوعي الوقائي لدى الفتيات لوقايتهن من جرائم الابتزاز، ودراسة "الحميدي" (٢٠١١) التي هدفت إلى التعرف على دور هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في الحد من جرائم الابتزاز الواقعة على الفتيات في المملكة العربية السعودية، ودراسة الشمراني (٢٠١١) التي حاولت التعرف على ظاهرة الابتزاز في المجتمع السعودي. من هنا تأتي أهمية هذا البحث من خلال ندرة الدراسات السابقة التي أجريت في هذا

الجانب على الأسرة السعودية؛ إذ يعدّ وعي الأسرة بظاهرة الابتزاز الإلكتروني من الأمور التي تحد أخطار الابتزاز الإلكتروني على أفراد الأسرة، وأن يكونوا ضحايا لبعض المبتزين.

مفاهيم البحث:

يرد في هذا البحث بعض المفاهيم التي يرى الباحث ضرورة تحديدها وتوضيحها، وهي كما يلي:

الابتزاز لغة: من ابتز: أي غلبه وغصبه، ويعني الحصول على المال أو المنافع من شخص تحت التهديد بفضح بعض أسراره أو غير ذلك، ويقال ابتز المال أي استجره بغير حق وبغير رضا صاحبه. وفعله "ابتز" يبتز ابتزاز فهو مبتز، ويقال: ابتز المال من الناس أي سلبهم إياه ونزعه منهم بجفاء (عمر،٢٠٠٨ :٢٠٠).

ويعرف الابتزاز بأنه: "الحصول على معلومات سرية أو صور شخصية أو مواد فيلمية تخص الضحية، واستغلالها لأغراض مالية أو القيام بأعمال غير مشروعة (السند، ٢٠١٨: ١٥)

ويعرف الابتزاز الإلكتروني بأنه: محاولة الحصول على شيء من شخص ما عن طريق التهديد بالكلمات أو الإيماءات، أو اتهامه بشيء ما (Ken,2007. 1051). كما يعرف بأنه: عملية تهديد وترهيب للضحية، وذلك بنشر صور أو مواد مصورة أو تسريب معلومات سرية تخص الضحية، مقابل دفع مبالغ مالية أو استغلال الضحية للقيام بأعمال غير مشروعة لصالح الأشخاص المبتزين، كالإفصاح عن معلومات سرية خاصة بجهة العمل أو غيرها من الأعمال غير القانونية (المقبالي،٢٠١٦ : ٢٥). كما يعرف بأنه: ذلك الفعل الذي يقوم به شخص بإنذار آخر بخطر يريد إيقاعه بشخصه أو ماله أو بشخص أو مال غيره، ويستوي هذا الإنذار سواء كان شفاهية أو كتابة بأي عبارة من شأنها إلقاء الرعب في نفس المجني عليه أو مجرد إزعاجه أو تخويفه من خطر قد يلحق بنفسه أو بماله (البريكي، ٢٠١٥: ١١٣). كما يعرف أيضًا بأنه: أخذ شيء من شخص بغير رضاه، أي أن يسخر مجرم الإنترنت طاقاته وإبداعاته لارتكاب جرم، سواء تعلق به شخصيًا من باب الانتقام أو تتعلق بأشخاص يدفعون له مقابل تنفيذه لما يطلبون، وهنا يتدخل الجانب التقني بحيث تشكل وسائل الاتصال الحديثة من حاسوب وبرامج وشبكات، أدوات تنفيذ الجريمة الإلكترونية (العباس، ٢٠١٥ : ١٦٧).

التعريف الإجرائي للابتزاز الإلكتروني في هذه البحث بأنه: أسلوب يمارسه المبتز على الضحية عن طريق شبكات التواصل الاجتماعي بهدف الضغط عليهم وإجبارهم على تحقيق مطالبه.

يعرف الوعي: هو إدراك الفرد جوانب شيء ما أو موضوع ما إدراكًا عقليًّا وحسيًّا بأفكاره ومشاعره، فهو عملية معرفية سابقة على الاستجابة النهائية (عبدالعاطي،٢٠٠٤ : ٢٢). كما يعرف بأنه: اتجاه عقلي انعكاسي يمكن الفرد من الوعي بذاته وبالبيئة المحيطة به بدرجات متفاوتة من الوضوح والتعقيد، ويتضمن ذلك وعي الفرد بالوظائف العقلية والجسمية ووعيه بالأشياء وبالعالم الخارجي وإدراكه لذاته فرديًّا وكعضو في الجماعة (غيث، ٢٠٠٦ :٧٩).

يعرف الوعي الاجتماعي: بانه مجموعة من المفاهيم والتصورات والمعتقدات الشائعة لدى الأفراد في بيئة اجتماعية معينة، والتي تظهر في البداية بصورة واضحة لدى مجموعة منهم ثم يتبناها الآخرون للتعبير عن موقفهم (زايد، ٢٠٠٠: ٤١٤). كما يعرفه أوليدوف بأنه: "إعادة إنتاج البشر للواقع الاجتماعي في شكل أفكار وتصورات ورؤى في مرحلة معينة من التطور التاريخي" (عياشي، وإبراهيم : ٢٠١٩: ٧٣). ويعرف أيضاً بأنه: اتجاه عقلي، يعين الإنسان على أن يكون واعياً بنفسه وبيئته بدرجات متفاوتة من الوضوح والتعقيد، ويتضمن هذا الاتجاه: وعى الإنسان بوظائفه الجسمية والعقلية والوعي بأهداف العالم المحيط به، وإدراك الإنسان لنفسه كإنسان في المجتمع الذي يعيش فيه. وإدراك الإنسان لنفسه كعضو في جماعة. وإدراك الإنسان للعلاقات التي تربط بين الظواهر الاجتماعية والمواقف التي يمر بها، والقيم والمعايير التي تحدد استجاباته المختلفة في هذه المواقف (العريفي،٢٠٠٨: ٢٦).

التعريف الإجرائي للوعي الاجتماعي لدى الأسرة في هذا البحث بأنه: مستوى إدراك ووعي الأسرة بظاهرة الابتزاز الإلكتروني للعوامل والآثار الاجتماعية، والذي سيُقاس من خلال إجابة العينة على محاور هذا البحث.

مفهوم الأسرة: تشير كلمة الأسرة من الناحية السوسيولوجية إلى معيشة رجل وامرأة أو أكثر معًا على أساس الدخول في علاقات جنسية يقرها المجتمع، وما يترتب على ذلك من حقوق وواجبات، كرعاية الأطفال وتربيتهم (حقي، وأبو سكينة، ٢٠٠٢ :١٢). كما تعرف بأنها: ذلك الكيان الاجتماعي الذي يعيش بمرجعية المجتمع بداية من ارتباط الزوج والزوجة إلى قواعد التعامل مع المجتمع مرورًا بتربية الأبناء وحمايتهم، وتكون مجتمعًا صغيرًا من القيم والعادات والتقاليد تتوافق مع قيم المجتمع الكبير الذي يعيشون فيه (البديوي، ٢٠١٩ : ٤٣)، كما أنها الخلية التي تنشأ فيها

الأجيال وتربى إلى أن يصير الأفراد أصحاب أسر، وتسند إلى بعضهم مهام اجتماعية متفاوتة بحيث يتولون كل المسؤوليات (الجواني، ٢٠٠٠ :٩٢)،كما تعرف بأنها: جماعة اجتماعية أساسية ودائمة، ونظام اجتماعي رئيس، وهي ليست أساس وجود المجتمع فحسب، بل هي مصدر الأخلاق والدعامة الأولى لضبط السلوك، والإطار الذي يتلقى منه الإنسان أول دروس الحياة الاجتماعية (الحارثي، ١٤٢٤هـ: ٢٥٠).

التعريف الإجرائي لمفهوم الاسرة السعودية يشير إلى: الاسرة الزواجية والتي تتكون من أب و أم سعوديين ومن الأبناء أياً كان جنسهم ذكور ام إناث واعددهم واعمارهم .

الإطار النظري للبحث

يتناول الإطار النظري ما يلي:

أنواع الابتزاز الإلكتروني وأسبابه، صفات شخصية الفرد المعرَّض للابتزاز:

أولًا، أنواع الابتزاز الإلكتروني بحسب شخص الضحية:

يعدّ الابتزاز الإلكتروني من الجرائم متعددة الأنواع بحسب شخصية الضحية؛ فقد تكون الضحية من الشخصيات الاعتبارية، وقد تكون من الأحداث، وقد تكون من النساء، وقد تكون من الرجال، ويمكن عرض الأنواع وفقًا للتقسيم التالي:

- الشخصيات الاعتبارية كأحد ضحايا الابتزاز الإلكتروني: في هذا النوع تكون الفئة المستهدفة هي الحكومات أو الشركات أو المؤسسات، وتتم جريمة الابتزاز هنا عن طريق الحصول على بعض المعلومات السرية، ومن ثم التهديد بإعلان هذه المعلومات ونشرها للآخرين (المطيري، ٢٠١٥ : ٤٨).
- الأحداث كأحد ضحايا الابتزاز الإلكتروني: وهنا تكثر جرائم الابتزاز الموجه للأحداث، وذلك من خلال تهديد المبتز الحدث للضغط عليه ونشر صوره أو تسجيل مرئي أو محادثات، أو أي واقعة مخلّة للحدث تحقّر منه عند أهله أو مجتمعه (الرزيق، ٢٠١٥: ٧٢-٧٣).
- النساء كأحد ضحايا الابتزاز الإلكتروني: يعدّ ابتزاز النساء من أكثر أنواع الابتزاز الإلكتروني انتشارًا وشهرة، ويعدّ هذا النوع النموذج المثالي لهذه الجريمة، خاصة إذا كان المبتز رجلًا والضحية امرأة (الحمين،٢٠١١ :٦١). وفي الغالب تكون أدوات هذا

الابتزاز هي الصور الفاضحة أو المحادثات المخلّة للآداب، أو عرضًا مرئيًّا للضحية (المطلق، ب ت: ١٠).

- الرجل كأحد ضحايا الابتزاز الإلكتروني: ويكون الرجل ضحية لأسباب، منها: قد يكون ميسور الحال، فبالتالي يكون عرضة للابتزاز من قبل النساء، وذلك يكون من خلال تهديده بنشر صوَره، أو قد يكون ضحية بسبب نشره بعض الأسرار في مجال عمله، أو أي معلومات أخرى يرى الشخص المبتز أن في نشرها أو الإفصاح عنها ضررًا على سمعة الضحية مما يفقده مركزه الاجتماعي (المطلق، ب ت: ١٠).

ثانيًا، أسباب الابتزاز الإلكتروني:

يعدّ الابتزاز الإلكتروني من أخطر الجرائم المعلوماتية التي تهدد استقرار وأمن المجتمع؛ لما يصاحبه من مشكلات سلبية على الفرد والمجتمع، والتي تكون مدفوعة بعدد من الأسباب الدينية أو النفسية أو السياسية أو الاقتصادية أو الاجتماعية، ومن تلك الأسباب: ضعف الوازع الديني، والذي يكون بسبب قصور أو ضعف في الخلفية الدينية لدى الفرد، وتركيزه على الجوانب النظرية دون الاهتمام بالجانب التطبيقي، وعدم قيام الأفراد في الأسرة بواجباتهم، والتي تظهر صورة ذلك في عدم كسب الأب لقمة العيش، وعدم توجيهه أيضًا الأبناء وزرع القدوة الحسنة داخلهم بحسن التصرُّف في الحياة (الحمين، ٢٠١١: ٣٧)، كما أن اجتياح وسائل التواصل الاجتماعي حياة الأفراد، خاصة بعد انتشار شبكة الإنترنت التي ألغيت بسببها كل الحواجز، وأصبح من السهل استخدامها في أي وقت وأي مكان تعدّ سببًا واضحًا (العيد، ٢٠١١: ٩٥)، ومن الأسباب أيضًا: الجهل بكثير من الأمور وعدم معرفة الحقائق، سواء ما يتعلق بالتنشئة الاجتماعية للأبناء، أو عدم مراقبتهم وتوعيتهم بمخاطر استخدام الإنترنت. هذا بالإضافة إلى ضعف الضبط الاجتماعي وحب التقليد والتجربة والتأثر بالأصدقاء (الحمين، ٢٠١١ : ٣٨).

ثالثًا، صفات شخصية الفرد المعرَّض للابتزاز:

يتصف الفرد المعرض للابتزاز من قبل المبتز بعدد من الصفات التي تميزه عن الآخرين، ويمكن توضيح هذه الصفات في النقاط التالية:

- يتصف الفرد المعرض للابتزاز بأنه دائم الهروب من الواقع، ويعود ذلك لخوفه الدائم والمستمر من التعاون أو التعامل مع الآخرين.

- يتصف الفرد المعرض للابتزاز بأنه على استعداد للفشل بصفة دائمة أكثر من استعداده للنجاح والتفوق، على الرغم من أنه يدعي في معظم الأحيان بأنه محب للنجاح ويرغب في الحصول عليه.
- يتصف الفرد المعرض للابتزاز بأنه سهل التأثير فيه من قبل الآخرين، لعدم مقدرته على التمييز بين الأمور.
- يفتقر الفرد المعرض للابتزاز إلى وجود رؤية واضحة لمستقبله؛ لذلك لا يوجد لديه هدف واضح للحياة يمكن تحقيقه أو الوصول إليه.
- يتصف الشخص المعرض للابتزاز بأنه شخص كثير الاعتماد على الآخرين، وذلك بسبب تسويفه الدائم وعدم مقدرته على أداء الأعمال في وقتها (أبوأسعد، ٢٠٠٠: ٥٤).

ومن هنا يتضح أن الفرد المعرض للابتزاز يتمتع بشخصية سلبية غير قادرة على حلّ المشكلات والتكيُّف مع المحيط الاجتماعي الذي يعيش فيه، كما أنه شخص غير قادر على إنجاز الأعمال والمهام في وقتها، هذا بالإضافة لفقدانه أهدافًا واضحة تساعده على الانتقال إلى واقع أفضل بكثير من واقعه الحالي الذي يعيش فيه.

بعض النظريات المفسرة لظاهرة الابتزاز الإلكتروني:

أولًا، نظرية الأنومي (اللامعيارية):

يرى عالم الاجتماع الأمريكي روبرت ميرتون أن الاحتياجات والرغبات التي تتطلب الإشباع لا يلزم منها أن تكون رغبات واحتياجات طبيعية، وإنما هي في واقع الأمر عبارة عن استمالات وإغراءات تفرزها الثقافة السائدة في المجتمع، ويشير مصطلح اللامعيارية إلى ضعف الالتزام بالمعايير الاجتماعية أو انعدام وجود تلك المعايير في المجتمع، أو تكون هذه المعايير غير واضحة (الشيخي، ١٤٣٤هـ: ٢٢). ومن هنا يؤدي فقدان المعايير إلى إصابة قيم المجتمع والمعتقدات والأعراف والقوانين بالضعف والوهن. ويضع ميرتون تصورًا؛ إذ يرى أن ثقافة المجتمع هي التي تحدد الأهداف العامة التي يجب على الجميع السعي لتحقيقها، كما أنها تتضمن الطرق التي تعدّ مقبولة لتحقيقها، وبهذا فقد حدد ميرتون لكل بنية عنصرين مهمين، يتمثل العنصر الأول في المعايير، وهي عبارة عن مجموعة من القواعد التي تحكم السلوك وتعمل على ضبط وسائل الوصول إلى الأهداف. ويتمثل العنصر الثاني في الأهداف الثقافية، وهي عبارة عن مجموعة من

الأهداف والاهتمامات التي يختص بها المجتمع عن بقية المجتمعات الأخرى، وهذه الأهداف تشكل الآمال والرغبات المشروعة التي يحددها المجتمع لأفراده، تقوم الأهداف والمعايير بوظائفها في المجتمع بتناسق لتحديد النشاطات الأكثر شيوعًا، فقد أكد ميرتون أن الصلة بين المعايير والأهداف ليست في الغالب ثابتة ولا متوازنة، إذ يحدث في بعض الحالات التأكيد على الأهداف مع تساهل في المعايير؛ مما ينتج ذلك وسائل غير مشروعة للوصول إلى الأهداف، ويصاحب هذه الحالة ما يعرف بغياب المعايير المشروعة؛ إذ تتضح صورتها من خلال ممارسة الأفراد النشاطات الجانحة للوصول إلى الأهداف (بوالماين، ٢٠٠٨: ٨٣). وفي ضوء هذه النظرية، يعد الابتزاز الإلكتروني أحد إفرازات البناء الاجتماعي، والذي يحدث عندما تكون هناك رغبة لدى أفراد المجتمع في تحقيق الأهداف، يقابله ضعف في الأخذ بالمعايير التي يحددها المجتمع للوصول إلى الأهداف أو الغايات المشروعة، وتساعدنا هذه النظرية في الدراسة الحالية في التعرُّف على الأوضاع والظروف التي تدفع بالأفراد إلى الخروج عن قيم المجتمع وأهدافه.

ثانيًا، نظرية التفكك الاجتماعي:

إن مفهوم التفكك الاجتماعي يشير إلى التناقض فيما بين المعايير الثقافية وضعف قواعد السلوك ومعايير وتفكك الجماعة الاجتماعية في المجتمع، ومن هنا يمكن القول: إن التفكك يعطي دلالة على سوء التوافق بين رغبات الأفراد الذاتية والأوضاع الحياتية (عمر، ٢٠٠٥: ٥٢). ويرى ميشيل مان بأن التفكك الاجتماعي هو عبارة عن جملة من الاضطرابات في تقاليد المجتمع ونظامه، والتي تقترن بالتغير الاجتماعي، كما أن لها دورًا سلبيًّا على الضبط الاجتماعي (مان، ١٩٩٤: ٦٦١-٦٦٢). ومن هنا فإن نظرية التفكك الاجتماعي تشير إلى أنه في ظل التغير الاجتماعي الناتج عن التحديث والتطور الذي يمر به المجتمع يصبح معها بعض الضوابط الاجتماعية غير الفاعلة في ضبط الأفراد كما هو الحال سابقًا، ويرجع ذلك إلى تطور جديد في مصالح الأفراد، أو بسبب ظهور بعض المواقف والاتجاهات التي لا تخدم متطلبات العصر الحديث، وجراء ذلك يترك أفراد المجتمع التوقعات القديمة ويستبدلوها بتوقعات حديثة أو جديدة تتوافق مع متطلبات المرحلة الحالية تعكس طموحات الأفراد الجديدة. وللتفكك الاجتماعي عدد من المظاهر تتمثل في فشل بعض مؤسسات المجتمع وعدم قدرتها على تعزيز العلاقات مع بعضها، ويرجع ذلك إلى عدم القدرة على تماسك مكوناتها؛ مما يمنع تحقيق أهدافها، وضعف العلاقات التي تربط بين أفراد المجتمع؛ مما ينمي لديهم الفردية وعدم قدرة المجتمع على تحديد المعايير الاجتماعية بما

يتوافق مع التغير الاجتماعي السريع، هذا بالإضافة إلى فشل المعايير الاجتماعية في المساهمة في تيسير الطريق للأفراد ليحققوا أهدافهم (عمر، ٢٠٠٥: ٥٦). وفي ضوء هذه النظرية، يعد الابتزاز الإلكتروني أحد مظاهر التغير الاجتماعي التي يمر بها المجتمع، والتي أصبحت معها الضوابط الاجتماعية القديمة غير قادرة على ضبط الأفراد؛ وذلك بسبب تغير طموحات الأفراد عن السابق. وتساعدنا هذه النظرية في الدراسة الحالية في رصد العوامل الاجتماعية التي تؤدي بالأفراد في المجتمع إلى تحقيق طموحاتهم دون الأخذ بالاعتبار الضوابط الاجتماعية التي حددها المجتمع.

الإجراءات المنهجية للبحث:

تتمثل الإجراءات المنهجية للبحث في تحديد منهج البحث ومجتمعه، ثم عرض العينة، ومن ثم عرض كيفية بناء أداة البحث، والتحقق من صدق وثبات الأداة، ومن ثم استعراض الأساليب الإحصائية المستخدمة في هذا البحث، وذلك على النحو الآتي:

- **نوع البحث ومنهجه**

تحقيقًا لأهداف هذا البحث؛ استُخدم المنهج الوصفي التحليلي، والذي يعدّ من أبرز المناهج المستخدمة في مجال الدراسات الاجتماعية، والذي يستهدف معرفة الوعي الاجتماعي بظاهرة الابتزاز الإلكتروني لدى الأسرة السعودية من خلال الوعي بالعوامل المادية، والعوامل غير الأخلاقية، والعوامل الانتقامية المؤدية للابتزاز الإلكتروني، والآثار الاجتماعية المترتبة عليها.

- **مجتمع البحث**

تكون مجتمع البحث من أولياء أمور الأسر السعودية للطلاب في مراحل التعليم العام الدراسين في مرحلة التعليم (الابتدائي – والمتوسط – والثانوي) في منطقة الرياض بالمملكة العربية السعودية .

- عينة البحث وخصائصها:

تكونت عينة البحث من عدد (١١٣٤) وليَّ أمر، من أولياء أمور الأسر السعودية للطلاب في مراحل التعليم العام الدراسين في مرحلة التعليم (الابتدائي – والمتوسط – والثانوي) في منطقة الرياض، تم اختيارهم بطريقة عمدية من مجتمع البحث، حيث تم إرسال الاستبانة إلكترونيًا عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي.

جدول (١) توزيع أفراد العينة تبعًا للمتغيرات الشخصية

المتغير	التصنيف	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	٦١٢	%٥٤
	أنثى	٥٢٢	%٤٦
	المجموع	١١٣٤	%١٠٠
المستوى التعليمي	متوسط فأقل	١٠٨	%٩.٥
	ثانوي	٢٣٤	%٢٠.٦
	جامعي	٤٨٦	%٤٢.٩
	دراسات عليا	٣٠٦	%٢٧
	المجموع	١١٣٤	%١٠٠
الدخل الشهري	أقل من ٥٠٠٠ ريال	١٨٠	%١٥.٩
	من ١٠٠٠٠ إلى أقل من ١٥٠٠٠ ريال	٧٣٨	%٦٥.١
	١٥٠٠٠ فأكثر	٢١٦	%١٩
	المجموع	١١٣٤	%١٠٠

- **أداة البحث:**

لتحقيق أهداف البحث بنيت استبانة الوعي الاجتماعي بظاهرة الابتزاز الإلكتروني لدى الأسرة السعودية من خلال الاعتماد على الأدب النظري والأبحاث والدراسات ذات الصلة بالبحث كدراسة (الغديان وآخرون، ٢٠١٨م)، ودراسة (الخليوي، ٢٠١٨م)، وقد تكونت أداة البحث في صورتها النهائية من عدد (٤٢) فقرة، وذلك بعد الأخذ بآراء المحكمين.. موزعة على أربعة أجزاء، هي: الأول، اشتمل على المتغيرات المستقلة للدراسة: الجنس، والمستوى التعليمي، والدخل الشهري. الثاني، اشتمل على عدد (١٢) فقرة لتصورات أرباب الأسر السعودية لمفهوم الابتزاز الإلكتروني وأشكاله. الثالث، اشتمل على عدد (١٥) فقرة لتحديد رؤية أفراد الأسرة السعودية للعوامل الاجتماعية المؤدية إلى انتشار ظاهرة الابتزاز الإلكتروني. الرابع، اشتمل على عدد (١٥) فقرة لتحديد الآثار الاجتماعية المترتبة على انتشار ظاهرة الابتزاز الإلكتروني.

تم تصميم الأداة على هيئة مقياس ثراستون ثلاثي التدرج ، إذ تكون بداية ونهاية فئات الاستجابة الثلاث موافق (ثلاث درجات)، إلى حد ما (درجتين)، غير موافق (درجة واحدة)، تم ترميز

وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي. ولتحديد طول الفئات الثلاث للاستجابات (الحدود الدنيا والعليا)؛ تم حساب مدى الاستجابة = أعلى درجة – أقل درجة (٣ – ١ = ٢)، قُسّم على عدد فئات الاستجابات للحصول على طول الفئة (٣/٢ =٠.٦٧)، وبعد ذلك أضيفت هذه الدرجة إلى أقل درجة في الاستجابات وهي الواحد الصحيح، وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي:

جدول (٢) معيار الحكم على المتوسطات الحسابية لاستجابات عينة البحث

المتوسط الحسابي	الاستجابة
١ – أقل من ١.٦٧	منخفض
١.٦٧ – أقل من ٢.٣٨	متوسط
٢.٣٨ – أقل من ٣	مرتفع

- **صدق أداة البحث:**

١) الصدق الظاهري (صدق المحتوى) لأداة البحث:

للتحقق من صدق أداة البحث في قياس ما وضعت من أجله؛ عُرضت على عدد من المحكمين من ذوي الاختصاص في العلوم الاجتماعية من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية بهدف التحقق من صدق الاستبانة الظاهري، ومدى صلاحية العبارات لكل محور، ومدى تمثيل عبارة للمحور الذي تقع فيه. وفي ضوء آراء المحكمين؛ تم تعديل وحذف وصياغة بعض عبارات الاستبانة.

٢) الصدق البنائي للاستبانة (الاتساق الداخلي):

بعد التأكد من صدق المحتوى لأداة البحث، طبّق الباحث الاستبانة على عينة عشوائية عددها (٤٠) من أولياء أمور الأسر السعودية في منطقة الرياض بالمملكة العربية السعودية، إذ تم حساب معاملات ارتباط بيرسون لمعرفة صدق الاتساق الداخلي لاستبانة البحث، وحسب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة والدرجة الكلية للمحور الذي ينتمي إليه، وقد أشارت قيم معاملات الارتباط إلى أنها دالة إحصائيًّا عند مستوى معنوية (٠.٠١)؛ مما يؤكد أن عبارات الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الصدق يمكن للباحث الاعتماد عليها في تفسير نتائج البحث. والجدول رقم (٣) يوضح ذلك:

جدول (٣) معاملات ارتباط (بيرسون) للاتساق الداخلي بين كل عبارة والدرجة الكلية للمحور

المحور الأول تصورات أرباب الأسر السعودية لمفهوم الابتزاز الإلكتروني وأشكاله		المحور الثاني رؤية أفراد الأسرة السعودية للعوامل الاجتماعية المؤدية إلى انتشار ظاهرة الابتزاز الإلكتروني		المحور الثالث الآثار الاجتماعية المترتبة على انتشار ظاهرة الابتزاز الإلكتروني	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	.٥٨٦**	١٣	.٥٩٦**	٢٨	.٥٨٨**
٢	.٥٩٢**	١٤	.٥٨٦**	٢٩	.٥٣٠**
٣	.٥٩٠**	١٥	.٥٩٤**	٣٠	.٦٨٢**
٤	.٥٨٨**	١٦	.٥٤٢**	٣١	.٥٨١**
٥	.٥٩٤**	١٧	.٥٣٤**	٣٢	.٥٩٦**
٦	.٦٩٨**	١٨	.٥٨٨**	٣٣	.٦٤٩**
٧	.٦٢٦**	١٩	.٧١٤**	٣٤	.٥٥١**
٨	.٧٣٥**	٢٠	.٥٦٤**	٣٥	.٦٦٢**
		٢١	.٦٢٠**	٣٦	.٥٩٦**
		٢٢	.٦٨٢**	٣٧	.٦٥٢**
		٢٣	.٥٩٦**	٣٨	.٦٣٤**
		٢٤	.٥٥٢**	٣٩	.٦٢٠**
		٢٥	.٥٦٢**	٤٠	.٦٨١**
		٢٦	.٦١٧**	٤١	.٢٨٣**
		٢٧	.٧٣٥**	٤٢	.٦٢٧**

يتضح من نتائج صدق الاتساق الداخلي في الجدول رقم (٣) أنَّ جميع العبارات دالة إحصائيًّا عند مستوى (٠.٠٥)، وهذا يدل على أن جميع العبارات المكونة للاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي وأنها صالحة للتطبيق الميداني.

- **ثبات أداة البحث:**

قام الباحث بقياس ثبات أداة البحث باستحداث معامل ثبات ألفا كرونباخ، والجدول (٤) يوضح معامل الثبات لعبارات ومحاور البحث، وهي كما يلي:

جدول رقم (٤) معاملات ثبات ألفا كرونباخ لمحاور البحث

المحور	عدد العبارات	قيمة ألفا كرونباخ
تصورات أرباب الأسر السعودية لمفهوم الابتزاز الإلكتروني وأشكاله	١٢	٠.٧٩٠
رؤية أفراد الأسرة السعودية للعوامل الاجتماعية المؤدية إلى انتشار ظاهرة الابتزاز الإلكتروني	١٥	٠.٧٦٠
الآثار الاجتماعية المترتبة على انتشار ظاهرة الابتزاز الإلكتروني	١٥	٠.٨٦٣

يتضح من الجدول (٤) أن قيم معاملات ثبات ألفا كرونباخ لمحاور الدراسة تراوحت بين (٠.٧٦ – ٠.٨٦) ويعود السبب في ذلك إلى تباين إجابات عينة البحث حول عبارات هذه المحاور، وهي قيم مرتفعة لأغراض التطبيق.

- أساليب المعالجة الإحصائية:

استُخدم عدد من الأساليب الإحصائية، بعد معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي باستخدام برنامج (SPSS) الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وهي على النحو التالي:

- التكرارات والنسب المئوية: وذلك لوصف خصائص مجتمع البحث.
- المتوسط الحسابي: لمعرفة متوسط كل عبارة من عبارات الاستبانة.
- الانحراف المعياري: استُخدم في معرفة مدى تشتت أو عدم تشتت استجابات المبحوثين، كما يساعد في ترتيب العبارات مع المتوسط الحسابي، إذ إنه في حالة تساوي العبارات في المتوسط الحسابي فإن العبارة التي انحرافها المعياري أقل تأخذ الترتيب الأعلى.
- المدى: ويتم حسابة من خلال الفرق بين أكبر قيمة وأقل قيمة.
- معامل ثبات (ألفا كرونباخ): للكشف عن قيم الثبات التقديرية لأداة البحث.

- تحليل التباين أحادي الاتجاه One Way ANOVA: للتعرف على الفروق ودلالتها الإحصائية بين المبحوثين.
- اختبار "ت" للكشف عن مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغيرات البحث.
- اختبار شيفية (Scheffe) لتحديد اتجاه الفروق في المقارنات البعدية.

الحادي عشر، نتائج البحث:

١) النتائج المتعلقة بأسئلة البحث:

أولًا، ما تصورات أرباب الأسر السعودية لمفهوم الابتزاز الإلكتروني وأشكاله؟

أصبح الابتزاز الإلكتروني أحد أكبر المخاطر التي يتعرض لها الأفراد في العصر الحالي، وذلك لكثرة مستخدمي الإنترنت والأجهزة الذكية، لقد سهلت مواقع التواصل الاجتماعي على مرتكبي هذه الجرائم من الوصول إلى الضحية بكل سهولة، الأمر الذي جعل ابتزاز الآخرين والمساس بحياتهم وحرياتهم الخاصة أمرًا ممكنًا، إذ يحدث ذلك بسبب التهاون عند مشاركة الآخرين بعض الصور الشخصية أو المعلومات أو المحادثات؛ مما يسهل ذلك استدراج المجرم ضحيته. ومن الواضح أن مفهوم الابتزاز الإلكتروني يشير إلى جملة من الاستخدامات السلبية لثورة التكنولوجيا التي شملت العالم بأكمله، والذي برزت معه العديد من الآثار غير مرغوبة التي دفعت ببعض الأشخاص إلى ممارسة الجريمة من خلال شبكة الإنترنت على بعض الأفراد في المجتمع دون الخوف من كشفهم أو الوصول إليهم، وللابتزاز الإلكتروني أشكال وصور مختلفة، ويمارس باتجاهات متعددة تتجاوز في بعض الأحيان حدود المألوف.

- معنى الابتزاز الإلكتروني في نظر أفراد الأسرة

ينص السؤال الأول: ما معنى الابتزاز الإلكتروني في نظر أفراد الأسرة؟

وللإجابة عن هذا السؤال؛ طُبّق الاستبيان المعد على عينة البحث، وتمت معالجتها إحصائيًّا باستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب والمستوى، والجدول (٥) يوضح ذلك:

جدول (٥) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية والرتبة والمستوى حول معنى الابتزاز الإلكتروني في نظر أفراد الأسرة وفقًا لمحور تصورات أرباب الأسر السعودية لمفهوم الابتزاز الإلكتروني وأشكاله

معنى الابتزاز الإلكتروني في نظر أفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
الابتزاز الإلكتروني مصطلح اجتماعي بالدرجة الأولي	٢.٤٤	٠.٦٤	١	مرتفع
الابتزاز الإلكتروني لا يعتبر ظاهرة في المجتمع	٢.٠٥	٠.٧٠	٦	متوسط
يقصد بمفهوم الابتزاز الإلكتروني فقط هو الابتزاز الموجه من الشباب للفتيات	١.٨١	٠.٧٩	٨	متوسط
يدل انتشار الابتزاز الإلكتروني على وجود خلل في بناء الأسرة	٢.٢٥	٠.٦٩	٢	متوسط
لا يعتبر الابتزاز الإلكتروني ابتزازاً إلا اذا قام المبتز بتهديد الضحية	٢.١١	٠.٧٨	٤	متوسط
يدل الابتزاز الإلكتروني على تهاون الضحية بأرسال وثائق أو صور أو فيديو عبر المواقع الإلكترونية	٢.٠٨	٠.٨٤	٥	متوسط
ينظر إلى الابتزاز الإلكتروني على أنه سلوك فردي أكثر من النظر إليه على انه مشكلة اجتماعية	٢.٠٥	٠.٧٤	٦	متوسط
يعتبر أسلوب التشهير على نطاق واسع أحد أهم وسائل الابتزاز الإلكتروني للضغط على الضحية	٢.٢١	٠.٧٤	٣	متوسط
الدرجة الكلية	٢.١٣	٠.٣١		متوسط

يتضح من نتائج الجدول (٥) أن هناك استجابة بدرجة متوسطة على جميع العبارات التي تحدد معنى الابتزاز الإلكتروني في نظر أفراد الأسرة، وقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي العام (٢.١٣) وبانحراف معياري (٠.٣١)، وهي فئة تقع في الفئة الثانية لفئات المقياس المتدرج الثلاثي التي تشير إلى درجة (إلى حد ما)، كما تراوحت المتوسطات الحسابية التفصيلية للعبارات بين (١.٨١ – ٢.٤٤)؛ فقد حصلت عبارة "الابتزاز الإلكتروني مصطلح اجتماعي بالدرجة الأولى" على أعلى متوسط حسابي (٢.٤٤)، يليها عبارة "يدل انتشار الابتزاز الإلكتروني على وجود خلل في بناء الأسرة" وبمتوسط حسابي (٢.٢٥) وفي الترتيب الثالث جاءت عبارة "يعتبر أسلوب التشهير على نطاق واسع أحد أهم وسائل الابتزاز الإلكتروني للضغط على الضحية" وبمتوسط حسابي (٢.٢١)، بينما حصلت عبارة"يقصد بمفهوم الابتزاز الإلكتروني فقط هو الابتزاز الموجه من الشباب للفتيات" على أدنى متوسط حسابي (١.٨١).

- **أشكال الابتزاز الإلكتروني كما يراها أفراد الأسرة المنتشرة في المجتمع**

ينص السؤال الثاني: ما أشكال الابتزاز الإلكتروني كما يراها أفراد الأسرة المنتشرة في المجتمع؟ وللإجابة عن هذا السؤال؛ طُبّق الاستبيان المعد على عينة البحث، وتمت معالجتها إحصائيًا باستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب والمستوى، والجدول (٦) يوضح ذلك:

جدول (٦) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية والرتبة والمستوى حول أشكال الابتزاز الإلكتروني كما يراها أفراد الأسرة المنتشرة في المجتمع وفقًا لمحور تصوّرات أرباب الأسر السعودية لمفهوم الابتزاز الإلكتروني وأشكاله

أشكال الابتزاز الإلكتروني	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
ابتزاز الشباب للفتيات	٢.٥٢	٠.٦٦	١	مرتفع
ابتزاز الفتيات للشباب	٢.١٩	٠.٦١	٣	متوسط
ابتزاز الفتيات للفتيات	٢.٠٠	٠.٧٨	٤	متوسط
ابتزاز الشباب للشباب	٢.٣٢	٠.٧٣	٢	متوسط
الدرجة الكلية	٢.٢٦	٠.٤٥		متوسط

يتضح من نتائج الجدول (٦) أن هناك استجابة بدرجة متوسطة على جميع العبارات التي تحدد أشكال الابتزاز الإلكتروني كما يراها أفراد الأسرة المنتشرة في المجتمع، وقد بلغت قيمة المتوسط

الحسابي العام (٢.٢٦) وبانحراف معياري (٠.٤٥) وهي فئة تقع في الفئة الثانية لفئات المقياس المتدرج الثلاثي التي تشير إلى درجة (إلى حد ما)، كما تراوحت المتوسطات الحسابية التفصيلية للعبارات بين (٢.٠٠ – ٢.٥٢)؛ فقد حصلت العبارة التي تشير إلى "ابتزاز الشباب للفتيات "على أعلى متوسط حسابي (٢.٥٢)، يليها في المرتبة الثانية العبارة التي تشير إلى "ابتزاز الشباب للشباب" وبمتوسط حسابي (٢.٣٢) ،وفي المرتبة الثالثة جاءت العبارة التي تشير إلى "ابتزاز الفتيات للشباب" وبمتوسط حسابي (٢.١٩)، بينما حصلت العبارة التي تشير إلى "ابتزاز الفتيات للفتيات" على أدنى متوسط حسابي (٢.٠٠).

ثانيًا: ما رؤية أفراد الأسرة السعودية للعوامل الاجتماعية المؤدية إلى انتشار ظاهرة الابتزاز الإلكتروني؟

تتنوع العوامل الاجتماعية المؤدية إلى انتشار ظاهرة الابتزاز الإلكتروني بين أفراد المجتمع، والهدف من ممارسته يحدده في الغالب مصالح الشخص المبتز دون اعتبار للقيم والمعايير الأخلاقية والمجتمعية، ومن هنا يأتي دور الأسرة في المجتمع، والتي تعدّ خط الدفاع الأول في تنمية الوعي للأفراد بقضايا المجتمع وخطورة بعض الممارسات والإشاعات الخاطئة، ويهدف من ذلك الحد من الاستغلال المادي أو المعنوي لأي فرد من أفراد الأسرة والاستجابة لمطامع ومطالب الشخص المبتز.

- **مستوى وعي الأسرة بالعوامل المادية المؤدية للابتزاز الإلكتروني**

ينص السؤال الثالث: ما مستوى وعي الأسرة بالعوامل المادية المؤدية للابتزاز الإلكتروني؟

وللإجابة عن هذا السؤال؛ طُبّق الاستبيان المعد على عينة البحث، وتمت معالجتها إحصائيًّا باستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب والمستوى، والجدول (٧) يوضح ذلك:

جدول (٧) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية والرتبة ومستوى وعي الأسرة بالعوامل المادية المؤدية للابتزاز الإلكتروني وفقًا لمحور رؤية أفراد الأسرة السعودية للعوامل الاجتماعية المؤدية إلى انتشار ظاهرة الابتزاز الإلكتروني

مستوى وعي الأسرة بالعوامل المادية المؤدية للابتزاز الإلكتروني	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
الحاجة إلى المال	٢.٤٩	٠.٥٩	١	مرتفع
الرغبة في الحصول على الثراء السريع	٢.١٩	٠.٧٥	٣	متوسط
الرغبة في سد مطالب الأسرة الكثيرة	١.٩٢	٠.٧٨	٥	متوسط
الرغبة في تحسين نوعية الحياة	٢.١٦	٠.٧٦	٤	متوسط
الرغبة في حل المشاكل المالية	٢.٢٢	٠.٧٢	٢	متوسط
الدرجة الكلية	٢.٢٠	٠.٣٦		متوسط

يتضح من نتائج الجدول (٧) أن هناك استجابة بدرجة متوسطة على جميع العبارات التي تحدد مستوى وعي الأسرة بالعوامل المادية المؤدية للابتزاز الإلكتروني، وقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي العام (٢.٢٠) وبانحراف معياري (٠.٣٦) وهي فئة تقع في الفئة الثانية لفئات المقياس المتدرج الثلاثي التي تشير إلى درجة (إلى حد ما)، كما تراوحت المتوسطات الحسابية التفصيلية للعبارات بين (١.٩٢ – ٢.٤٩)؛ فقد حصلت عبارة "الحاجة إلى المال" على أعلى متوسط حسابي (٢.٤٩) يليها في المرتبة الثانية عبارة "الرغبة في حل المشاكل المالية" وبمتوسط حسابي (٢.٢٢) وفي الترتيب الثالث جاءت عبارة "الرغبة في الحصول على الثراء السريع" وبمتوسط حسابي (٢.١٩)، وفى الترتيب الرابع جاءت الفقرة "الرغبة في تحسين نوعية الحياة" وبمتوسط حسابي (٢.١٦) بينما حصلت عبارة "الرغبة في سد مطالب الأسرة الكثيرة" على أدنى متوسط حسابي (١.٩٢).

- **مستوى وعي الأسرة بالعوامل الجنسية المؤدية للابتزاز الإلكتروني**

ينص السؤال الرابع: ما مستوى وعي الأسرة بالعوامل الجنسية المؤدية للابتزاز الإلكتروني؟

وللإجابة عن هذا السؤال؛ طُبّق الاستبيان المعد على عينة البحث، وتمت معالجتها إحصائيًّا باستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب والمستوى، والجدول (٨) يوضح ذلك

جدول (٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ومستوى وعي الأسرة بالعوامل الجنسية المؤدية للابتزاز الإلكتروني وفقًا لمحور رؤية أفراد الأسرة السعودية للعوامل الاجتماعية المؤدية إلى انتشار ظاهرة الابتزاز الإلكتروني

مستوى وعي الأسرة بالعوامل الجنسية المؤدية للابتزاز الإلكتروني	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
الرغبة في تكوين علاقة مع الجنس الآخر	٢.٥٧	٠.٥٠	١	مرتفع
المطالبة بالقيام بالممارسة الجنسية	٢.١١	٠.٦٧	٣	متوسط
الرغبة في الاتصال الجسدي	١.٩٧	٠.٧٦	٥	متوسط
الرغبة في الترويج للمواقع الإباحية	٢.٠٣	٠.٦٩	٤	متوسط
الحاجة إلى إشباع الغرائز الجنسية	٢.٢٧	٠.٦٥	٢	متوسط
الدرجة الكلية	٢.١٩	٠.٣٩		متوسط

يتضح من نتائج الجدول (٨) أن هناك استجابة بدرجة متوسطة على جميع العبارات التي تحدد مستوى وعي الأسرة بالعوامل الجنسية المؤدية للابتزاز الإلكتروني، وقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي العام (٢.١٩) وبانحراف معياري (٠.٣٩) وهي فئة تقع في الفئة الثانية لفئات المقياس المتدرج الثلاثي التي تشير إلى درجة (إلى حد ما)، كما تراوحت المتوسطات الحسابية التفصيلية للعبارات بين (١.٩٧ – ٢.٥٧)؛ فقد حصلت عبارة "الرغبة في تكوين علاقة مع الجنس الآخر" على أعلى متوسط حسابي (٢.٥٧) يليها في المرتبة الثانية عبارة "الحاجة إلى إشباع الغرائز الجنسية" وبمتوسط حسابي (٢.٢٧)، وفي الترتيب الثالث جاءت عبارة "المطالبة بالقيام بالممارسة الجنسية" وبمتوسط حسابي (٢.١١)، وفي الترتيب الرابع جاءت الفقرة "الرغبة في الترويج للمواقع الإباحية" وبمتوسط حسابي (٢.٠٣)، بينما حصلت عبارة "الرغبة في الاتصال الجسدي" على أدنى متوسط حسابي (١.٩٧).

- **مستوى وعي الأسرة بالعوامل الانتقامية المؤدية للابتزاز الإلكتروني**

ينص السؤال الخامس: ما مستوى وعي الأسرة بالعوامل الانتقامية المؤدية للابتزاز الإلكتروني؟ وللإجابة عن هذا السؤال؛ طُبّق الاستبيان المعد على عينة البحث، وتمت معالجتها إحصائيًّا باستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب والمستوى، والجدول (٩) يوضح ذلك:

جدول (٩) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية والرتبة ومستوى وعي الأسرة بالعوامل الانتقامية المؤدية للابتزاز الإلكتروني وفقًا لمحور رؤية أفراد الأسرة السعودية للعوامل الاجتماعية المؤدية إلى انتشار ظاهرة الابتزاز الإلكتروني

مستوى وعي الأسرة بالعوامل الانتقامية المؤدية للابتزاز الإلكتروني	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
الرغبة في تشويه السمعة	٢.٥٨	٠.٥٠	١	مرتفع
الرغبة في الانتقام من الجنس الآخر	٢.٢١	٠.٦٩	٣	متوسط
الرغبة في التسلط والسيطرة	٢.٠٥	٠.٧٩	٥	متوسط
الرغبة في بث الرعب	٢.١٩	٠.٧٣	٤	متوسط
الرغبة في تصفية الحسابات	٢.٣٠	٠.٦٣	٢	متوسط
الدرجة الكلية	٢.٢٦	٠.٤٠		متوسط

يتضح من نتائج الجدول (٩) أن هناك استجابة بدرجة متوسطة على جميع العبارات التي تحدد مستوى وعي الأسرة بالعوامل الانتقامية المؤدية للابتزاز الإلكتروني، وقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي العام (٢.٢٦) وبانحراف معياري (٠.٤٠)، وهي فئة تقع في الفئة الثانية لفئات المقياس المتدرج الثلاثي التي تشير إلى درجة (إلى حد ما)، كما تراوحت المتوسطات الحسابية التفصيلية للعبارات بين (٢.٠٥ – ٢.٥٨)؛ فقد حصلت عبارة "الرغبة في تشويه السمعة" على أعلى متوسط حسابي (٢.٥٨)، يليها في المرتبة الثانية عبارة "الرغبة في تصفية الحسابات" وبمتوسط حسابي (٢.٣٠)، وفي الترتيب الثالث جاءت عبارة "الرغبة في الانتقام من الجنس الآخر" وبمتوسط حسابي (٢.٢١)، وفي الترتيب الرابع جاءت الفقرة "الرغبة في بث الرعب" وبمتوسط حسابي (٢.١٩)، بينما حصلت عبارة "الرغبة في التسلط والسيطرة" على أدنى متوسط حسابي (٢.٠٥).

ثالثًا: الآثار الاجتماعية المترتبة على انتشار ظاهرة الابتزاز الإلكتروني؟

تمثل الآثار الاجتماعية نتاج مجموعة من المواقف والتفاعلات مع بعض الأفراد من مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي، والذي يتعدى تأثيرها الفرد ليشمل الأسرة والمجتمع ككل؛ مما قد يترتب على ذلك خلل في العلاقات بين الفرد وأسرته وتمزق للنسيج والبناء الاجتماعي وتعاظم

أثرها لسنوات لاحقة بسبب انتشار الخلافات والمنازعات وفقدان الثقة؛ مما يعمل على تدمير كيان المجتمع وهشاشته.

- مستوى وعي الأسرة بالآثار الاجتماعية المترتبة على انتشار ظاهرة الابتزاز الإلكتروني:

ينص السؤال السادس: ما مستوى وعي الأسرة بالآثار الاجتماعية للابتزاز الإلكتروني؟

وللإجابة عن هذا السؤال؛ طُبّق الاستبيان المعد على عينة البحث، وتمت معالجتها إحصائيًّا باستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب والمستوى، والجدول (١٠) يوضح ذلك:

جدول (١٠) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية والرتبة وعي الأسرة بالآثار الاجتماعية للابتزاز الإلكتروني وفقًا لمحور الآثار الاجتماعية المترتبة على انتشار ظاهرة الابتزاز الإلكتروني

وعي الأسرة بالآثار الاجتماعية للابتزاز الإلكتروني	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
الشعور بالعار والخزي	٢.٥١	٠.٦٦	١	مرتفع
اضطراب العلاقات الاجتماعية	٢.١٤	٠.٧٥	١٢	متوسط
انعدم الشعور بالثقة في الآخرين	٢.١٤	٠.٨١	١٢	متوسط
زياده حالات التفكك الأسري	٢.٣٥	٠.٧٤	٣	مرتفع
بروز حالات الاغتراب الاجتماعي	٢.٢١	٠.٧٨	٩	متوسط
ضعف الشعور بالأمان الأسري	٢.٠٨	٠.٧٨	١٣	متوسط
الشعور بالانطواء والعزلة الاجتماعية	٢.٣٣	٠.٦٩	٤	متوسط
الشعور بالنفص والدونية	٢.٢٢	٠.٧٠	٦	متوسط
فقدان الأمل في الحياة	٢.٢٢	٠.٧٧	٦	متوسط
ارتكاب السلوكيات الإجرامية والمنحرفة	٢.٢٩	٠.٧٢	٥	متوسط
التفكير في الإضرار بالنفس	٢.١٤	٠.٨١	١٢	متوسط
بروز بعض القيم السلبية مثل الحقد والكراهية	٢.٢٢	٠.٧٩	٦	متوسط
سيطرة الشك على المحيط الاجتماعي	٢.٢١	٠.٧٦	٩	متوسط
فقدان الأمن الاجتماعي	٢.٤١	٠.٧٠	٢	مرتفع
شيوع حالات تشويه السمعة	٢.١٧	٠.٧٩	١١	متوسط
الدرجة الكلية	٢.٢٤	٠.٤٤		متوسط

يتضح من نتائج الجدول (١٠) أن هناك استجابة بدرجة متوسطة على جميع العبارات التي تحدد ما مستوى وعي الأسرة بالآثار الاجتماعية للابتزاز الإلكتروني، وقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي العام (٢.٢٤) وبانحراف معياري (٠.٤٤)، وهي فئة تقع في الفئة الثانية لفئات المقياس المتدرج الثلاثي التي تشير إلى درجة (إلى حد ما)، كما تراوحت المتوسطات الحسابية التفصيلية للعبارات بين (٢.٠٨ – ٢.٥١) فقد حصلت عبارة " الشعور بالعار والخزي " على أعلى متوسط حسابي (٢.٥١) يليها في المرتبة الثانية عبارة "فقدان الأمن الاجتماعي" وبمتوسط حسابي (٢.٤١)، وفي الترتيب الثالث جاءت عبارة "زيادة حالات التفكك الأسري" وبمتوسط حسابي (٢.٣٥)، بينما حصلت عبارة "ضعف الشعور بالأمان الأسري" على أدنى متوسط حسابي (٢.٠٨).

النتائج المتعلّقة باختبار فروض البحث:

تنص الفرضية الأولى على: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات مجموعتي الذكور والإناث حول رؤيتهم للعوامل الاجتماعية المؤدية للابتزاز الإلكتروني تعزى إلى متغير الجنس.

ولاختبار هذه الفرضية؛ استُخدم اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (independent sample t-test)، والجدول (١١) يوضح ذلك:

جدول رقم (١١): اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (independent sample t-test) للفروق بين بين متوسطات استجابات مجموعتي الذكور والإناث حول رؤيتهم للعوامل الاجتماعية المؤدية للابتزاز الإلكتروني تعزى إلى متغير الجنس

المحور	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
رؤية أفراد الأسرة السعودية للعوامل الاجتماعية المؤدية إلى انتشار ظاهرة الابتزاز الإلكتروني	ذكر	١.٧٧١	٠.٣٢٥	١.٢٣٥	٠.١٣٠	غير دالة
	أنثى	١.٧٩٨	٠.٢٧٠			

يتضح من التحليلات الإحصائية في الجدول (١١) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى عينة البحث حول محور العوامل الاجتماعية المؤدية للابتزاز الإلكتروني تُعزى إلى متغير الجنس؛ إذ لم تكن قيمة (ت) دالة عند أي مستوى للمعنوية، وعلى ذلك نرفض الفرض البديل ويقبل الفرض الصفري.

تنص الفرضية الثانية على: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات مجموعتي الذكور والإناث حول رؤيتهم للعوامل الاجتماعية المؤدية للابتزاز الإلكتروني تعزى إلى متغير المستوى التعليمي.

ولاختبار هذه الفرضية؛ استُخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (One way ANOVA)، والجدول (١٢) يوضح ذلك:

جدول (١٢) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One way ANOVA) للفروق بين متوسطات استجابات مجموعتي الذكور والإناث حول رؤيتهم للعوامل الاجتماعية المؤدية للابتزاز الإلكتروني تعزى إلى متغير المستوى التعليمي

المحور	المتغير		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	قيمة ف	الدلالة الإحصائية	الدلالة الإحصائية
رؤية أفراد الأسرة السعودية للعوامل الاجتماعية المؤدية إلى انتشار ظاهرة الابتزاز الإلكتروني	المستوى التعليمي	متوسط فأقل	١.٥٨٩	٠.٢٤٦	٠.٠٢٤	٢٢٥.٤٥	٠.٠٠٠	دالة عند مستوى ٠.٠١
		ثانوي	١.٧٤٤	٠.٢٣١	٠.٠١٥			
		جامعي	١.٩٨٣	٠.١٧٢	٠.٠٠٨			
		دراسات عليا	١.٥٦٥	٠.٣١٨	٠.٠١٨			

يتضح من التحليلات الإحصائية في الجدول (١٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات العوامل الاجتماعية المؤدية للابتزاز الإلكتروني تُعزى إلى متغير المستوى التعليمي؛ فقد بلغت قيمة ف (٢٢٥.٤٥)، وهي دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (٠.٠١)، وعلى ذلك نرفض الفرض الصفري ويقبل الفرض البديل.

ولمعرفة لصالح أي فئة تكون الفروق في متوسطات العوامل الاجتماعية المؤدية للابتزاز الإلكتروني التي تُعزى إلى متغير المستوى التعليمي؛ فقد جرى استخدام اختبار "شيفية" للمقارنات المتعددة Scheffe Test، ووفقًا لنتيجة الاختبار؛ كانت هذه الفروق لصالح فئة التعليم الجامعي، فقد اتضح أن لديهم وعي بالعوامل الاجتماعية المؤدية للابتزاز الإلكتروني بدرجة أكبر من باقي الفئات.

تنص الفرضية الثالثة على: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات مجموعتي الذكور والإناث حول رؤيتهم للعوامل الاجتماعية المؤدية للابتزاز الإلكتروني تعزى إلى متغير الدخل الشهري.

ولاختبار هذه الفرضية؛ استُخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (One way ANOVA)، والجدول (١٣) يوضح ذلك:

جدول (١٣) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One way ANOVA)، للفروق بين متوسطات استجابات مجموعتي الذكور والإناث حول رؤيتهم للعوامل الاجتماعية المؤدية للابتزاز الإلكتروني تعزى إلى متغير الدخل الشهري

المحور	المتغير		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	قيمة ف	الدلالة الإحصائية	مستوى الدلالة
رؤية أفراد الأسرة السعودية للعوامل الاجتماعية المؤدية إلى انتشار ظاهرة الابتزاز الإلكتروني	الدخل الشهري	أقل من ٥٠٠٠ ريال	١.٨٥٤	٠.٣١٦	٠.٠١٢	١٩١.٤٠	٠.٠٠٠	دالة عند مستوى ٠.٠١
		من ١٠٠٠٠ إلى أقل من ١٥٠٠٠ ريال	١.٣٣٣	٠.٤١٢	٠.٠٢٨			
		١٥٠٠٠ فأكثر	١.٧٣٧	٠.٣٨٩	٠.٠١٢			

يتضح من التحليلات الإحصائية في الجدول (١٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات العوامل الاجتماعية المؤدية للابتزاز الإلكتروني تُعزى إلى متغير المستوى التعليمي، فقد بلغت قيمة ف (١٩١.٤٠) ، وهي دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (٠.٠١) وعلى ذلك نرفض الفرض الصفري ويقبل الفرض البديل.

ولمعرفة لصالح أي فئة تكون الفروق في متوسطات العوامل الاجتماعية المؤدية للابتزاز الإلكتروني التي تُعزى إلى متغير المستوى التعليمي؛ فقد جرى استخدام اختبار "شيفية" للمقارنات المتعددة Scheffe Test، ووفقًا لنتيجة الاختبار؛ كانت هذه الفروق لصالح فئة من (١٠٠٠٠ إلى أقل من ١٥٠٠٠ ريال)، إذ اتضح أن لديهم وعي بالعوامل الاجتماعية المؤدية للابتزاز الإلكتروني بدرجة أكبر من باقي الفئات.

تنص الفرضية الرابعة على: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات مجموعتي الذكور والإناث حول رؤيتهم للآثار الاجتماعية المؤدية للابتزاز الإلكتروني تعزى إلى متغير الجنس.
ولاختبار هذه الفرضية؛ استُخدم اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (independent sample t-test)، والجدول (١٤) يوضح ذلك:

جدول رقم (١٤): اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (independent sample t-test) للفروق بين متوسطات استجابات مجموعتي الذكور والإناث حول رؤيتهم للآثار الاجتماعية المؤدية للابتزاز الإلكتروني تعزى إلى متغير الجنس

المحور	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
الآثار الاجتماعية المترتبة على انتشار ظاهرة الابتزاز الإلكتروني	ذكر	١.٦٧٦	٠.٥١٣	-٦.٧٥٣	٠.٠٠٠	دالة عند مستوى ٠.٠١
	أنثى	١.٨٥١	٠.٣١٤			

يتضح من التحليلات الإحصائية في الجدول (١٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى عينة البحث حول محور الآثار الاجتماعية المترتبة على انتشار ظاهرة الابتزاز الإلكتروني تُعزى إلى متغير الجنس تعود لصالح الإناث، فقد كانت قيمة (ت) دالة عند مستوى المعنوية (٠.٠١)، وعلى ذلك نرفض الفرض الصفري ويقبل الفرض البديل.

تنص الفرضية الخامسة على: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات مجموعتي الذكور والإناث حول رؤيتهم للآثار الاجتماعية المؤدية للابتزاز الإلكتروني تعزى إلى متغير المستوى التعليمي.

ولاختبار هذه الفرضية؛ استُخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (One way ANOVA)، والجدول (١٥) يوضح ذلك:

جدول (١٥) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One way ANOVA) للفروق بين متوسطات استجابات مجموعتي الذكور والإناث حول رؤيتهم للآثار الاجتماعية المؤدية للابتزاز الإلكتروني تعزى إلى متغير المستوى التعليمي

المحور	المتغير		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	قيمة ف	الدلالة الإحصائية	الدلالة الإحصائية
الآثار الاجتماعية المترتبة على انتشار ظاهرة الابتزاز الإلكتروني	المستوى التعليمي	متوسط فأقل	١.٦٨٩	٠.٢٥٠	٠.٠٢٤	٢١١.١٦	٠.٠٠٠	دالة عند مستوى ٠.٠١
		ثانوي	١.٨٠٠	٠.٢٦١	٠.٠١٧			
		جامعي	٢.٠٠٢	٠.٣٤٧	٠.٠١٦			
		دراسات عليا	١.٣٥٧	٠.٤٤٥	٠.٠٢٥			

يتضح من التحليلات الإحصائية في الجدول (١٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الآثار الاجتماعية المترتبة على انتشار ظاهرة الابتزاز الإلكتروني تُعزى إلى متغير المستوى التعليمي، فقد بلغت قيمة (ف) (٢١١.١٦) وهي دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (٠.٠١) وعلى ذلك نرفض الفرض الصفري ويقبل الفرض البديل.

ولمعرفة لصالح أي فئة تكون الفروق في متوسطات الآثار الاجتماعية المترتبة على انتشار ظاهرة الابتزاز الإلكتروني التي تُعزى إلى متغير المستوى التعليمي؛ فقد جرى استخدام اختبار "شيفية" للمقارنات المتعددة Scheffe Test، ووفقًا لنتيجة الاختبار؛ كانت هذه الفروق لصالح فئة التعليم الجامعي، إذ اتضح أن لديهم وعي بالآثار الاجتماعية المترتبة على انتشار ظاهرة الابتزاز الإلكتروني بدرجة أكبر من باقي الفئات.

تنص الفرضية السادسة على: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات مجموعتي الذكور والإناث حول رؤيتهم للآثار الاجتماعية المؤدية للابتزاز الإلكتروني تعزى إلى متغير الدخل الشهري.

ولاختبار هذه الفرضية؛ استُخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (One way ANOVA)، والجدول (١٦) يوضح ذلك:

جدول (١٦) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One way ANOVA) للفروق بين متوسطات استجابات مجموعتي الذكور والإناث حول رؤيتهم للآثار الاجتماعية المؤدية للابتزاز الإلكتروني تعزى إلى متغير الدخل الشهري

المحور	المتغير		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	قيمة ف	الدلالة الإحصائية	مستوى الدلالة
الآثار الاجتماعية المترتبة على انتشار ظاهرة الابتزاز الإلكتروني	الدخل الشهري	أقل من ٥٠٠٠ ريال	١.٨٢٧	٠.٢٢٤	٠.٠١٧	٤٤٨.٥٤	٠.٠٠٠	دالة عند مستوى ٠.٠١
		من ١٠٠٠٠ إلى أقل من ١٥٠٠٠ ريال	١.٩١٥	٠.٣٦٠	٠.٠١٣			
		١٥٠٠٠ فأكثر	١.١٥٦	٠.٢٩٢	٠.٠٢٠			

يتضح من التحليلات الإحصائية في الجدول (١٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الآثار الاجتماعية المترتبة على انتشار ظاهرة الابتزاز الإلكتروني تُعزى إلى متغير الدخل الشهري، فقد بلغت قيمة (ف) (448.54)، وهي دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (٠.٠١)، وعلى ذلك نرفض الفرض الصفري ويقبل الفرض البديل.

ولمعرفة لصالح أي فئة تكون الفروق في متوسطات الآثار الاجتماعية المترتبة على انتشار ظاهرة الابتزاز الإلكتروني تُعزى إلى متغير الدخل الشهري؛ فقد جرى استخدام اختبار "شيفية" للمقارنات المتعددة Scheffe Test، ووفقًا لنتيجة الاختبار كانت هذه الفروق لصالح فئة من (١٠٠٠٠ إلى أقل من ١٥٠٠٠ ريال) إذ اتضح أن لديهم وعي بالعوامل الاجتماعية المؤدية للابتزاز الإلكتروني بدرجة أكبر من باقي الفئات.

الثاني عشر: مناقشة نتائج البحث وتوصياته

توصل البحث إلى مجموعة من النتائج من أهمها:

١) فيما يتعلق بتصورات أرباب الأسر السعودية لمفهوم الابتزاز الإلكتروني وأشكاله:

- معنى الابتزاز الإلكتروني في نظر أفراد الأسرة: لقد كشفت نتائج التحليلات الإحصائية أن هناك استجابة بدرجة متوسطة على جميع العبارات التي تحدد معنى الابتزاز الإلكتروني في نظر أفراد الأسرة. وهذه النتيجة تشير إلى أن عينة البحث لديهم تصور بدرجة متوسطة بمعنى الابتزاز الإلكتروني، ويمكن تفسير ذلك إلى انحسار وقصور في أداء عينة البحث لمعنى الابتزاز الإلكتروني نتيجة ضعف التوعية بخطورة الابتزاز الإلكتروني على المستوى العام للمجتمع من قبل المؤسسات المعنية. ويدعم ذلك ما تم التوصل إليه من أن عبارة "الابتزاز الإلكتروني مصطلح اجتماعي بالدرجة الأولى" حصلت على أعلى متوسط حسابي، بينما حصلت عبارة "يقصد بمفهوم الابتزاز الإلكتروني فقط هو الابتزاز الموجه من الشباب للفتيات" على أدنى متوسط حسابي. وتختلف نتائج هذه الدراسة بشكل عام مع ما توصلت إليه دراسة "جويدة" (٢٠١٧م) التي توصلت إلى أن من أسباب قوعها ضحية هو التهاون في إرسال صورها، ومع دراسة "المطيري" (٢٠١٦م) التي توصلت إلى أن أكثر أدوار شبكات التواصل الاجتماعي في ارتكاب جرائم الابتزاز هو حصول المبتز على صور شخصية أو فيديو شخصي أو بيانات

شخصية للفتاة، ودراسة "السقاف" (Al-Saggaf,2016) التي توصّلت إلى أن النساء السعوديات لديهن قلق بشأن الخصوصية على الفيسبوك، والقلق بشأن الوقوع ضحية للابتزاز، ومع دراسة "قاسم وآخرون" (Kassim et al,2018) التي توصلت إلى أن مشاركة الأفراد للمعلومات الخاصة والسرية في وسائل التواصل الاجتماعي يعرضهم للخطر وللهجمات المرتبطة بالشبكات الاجتماعية.

- أشكال الابتزاز الإلكتروني كما يراها أفراد الأسرة المنتشرة في المجتمع: لقد كشفت نتائج التحليلات الإحصائية أن هناك استجابة بدرجة متوسطة على جميع العبارات التي تحدد أشكال الابتزاز الإلكتروني كما يراها أفراد الأسرة المنتشرة في المجتمع، وهذه النتيجة تشير إلى أن عينة البحث لديهم تصور بدرجة متوسطة بأشكال الابتزاز الإلكتروني، ويعزو الباحث ذلك إلى أن هناك أشكال حديثة ومتعددة للابتزاز أفرزتها مجالات الاتصال وتكنولوجيا المعلومات لم تكن معروفة في السابق. ويدعم ذلك ما تم التوصل إلى من أن عبارة "ابتزاز الشباب للفتيات" حصلت على أعلى متوسط حسابي، بينما حصلت العبارة التي تشير إلى "ابتزاز الفتيات للفتيات" على أدنى متوسط حسابي. وتتفق إلى حد ما مع دراسة "ابن نحيت" (٢٠١٦م) التي توصلت إلى أن هناك ضعفًا في بعض جوانب الوعي بجرائم الابتزاز وأشكاله.

٢) فيما يتعلق برؤية أفراد الأسرة السعودية للعوامل الاجتماعية المؤدية إلى انتشار ظاهرة الابتزاز الإلكتروني:

- مستوى وعي الأسرة بالعوامل المادية المؤدية للابتزاز الإلكتروني: لقد كشفت نتائج التحليلات الإحصائية أن هناك استجابة بدرجة متوسطة على جميع العبارات التي تحدد مستوى وعي الأسرة بالعوامل المادية المؤدية للابتزاز الإلكتروني، إذ حصلت عبارة "الحاجة إلى المال" على أعلى متوسط حسابي، بينما حصلت عبارة "الرغبة في سد مطالب الأسرة الكثيرة" على أدنى متوسط حسابي. وتتفق إلى حد ما مع دراسة "اللويهية" (٢٠١٨) التي توصلت إلى العوامل الدافعة للابتزاز الإلكتروني هو الحصول على المال بالدرجة الأولى، وكان المال هو أول مطالب المبتز، ومع دراسة "الخليوي" (٢٠١٨) التي توصلت إلى أن من العوامل الدافعة إلى ابتزاز النساء هي الفقر والحاجة لدى الجاني، ومع دراسة "الشمراني" (٢٠١١) التي توصلت إلى أن من أهم أسباب ظاهرة الابتزاز وانخفاض مستوى المعيشة، والفقر.

- مستوى وعي الأسرة بالعوامل الجنسية المؤدية للابتزاز الإلكتروني: لقد كشفت نتائج التحليلات الإحصائية أن هناك استجابة بدرجة متوسطة على جميع العبارات التي تحدد مستوى وعي الأسرة بالعوامل الجنسية المؤدية للابتزاز الإلكتروني، حيث حصلت عبارة "الرغبة في تكوين علاقة مع الجنس الآخر" على أعلى متوسط حسابي، بينما حصلت عبارة "الرغبة في الاتصال الجسدي" على أدنى متوسط حسابي، وتتفق إلى حد ما مع دراسة "الغديان وآخرون" (٢٠١٨) التي توصلت إلى أن الدوافع الجنسية جاءت بالمرتبة الأولى، ومع دراسة "اللويهية" (٢٠١٨) التي توصلت إلى أن من العوامل الدافعة للابتزاز الإلكتروني الجنس وممارسة الرذيلة.
- مستوى وعي الأسرة بالعوامل الانتقامية المؤدية للابتزاز الإلكتروني: لقد كشفت نتائج التحليلات الإحصائية أن هناك استجابة بدرجة متوسطة على جميع العبارات التي تحدد مستوى وعي الأسرة بالعوامل الانتقامية المؤدية للابتزاز الإلكتروني، فقد حصلت عبارة "الرغبة في تشويه السمعة" على أعلى متوسط حسابي، بينما حصلت عبارة "الرغبة في التسلط والسيطرة" على أدنى متوسط حسابي، وتتفق إلى حد ما مع دراسة "اللويهية" (٢٠١٨م) التي توصلت إلى أنه من العوامل الدافعة للابتزاز الإلكتروني الانتقام.
- ووفقًا لمحور رؤية أفراد الأسرة السعودية للعوامل الاجتماعية المؤدية إلى انتشار ظاهرة الابتزاز الإلكتروني: تتفق هذه النتائج مع ما تذهب إليه نظرية نظرية الأنومي (اللامعيارية) التي تعدّ الابتزاز الإلكتروني أحد إفرازات البناء الاجتماعي، والذي يحدث عندما تكون هناك رغبة لدى بعض أفراد المجتمع في تحقيق بعض الأهداف يقابله ضعف في الأخذ بالمعايير التي يحددها المجتمع للوصول إلى الأهداف أو الغايات المشروعة. وتشير نتيجة هذا المحور إلى أن عينة البحث لديهم رؤية بدرجة متوسطة للعوامل الاجتماعية المؤدية إلى انتشار ظاهرة الابتزاز الإلكتروني، ويعزو الباحث ذلك إلى محدودية رؤية أفراد الأسرة السعودية للعوامل الاجتماعية المؤدية إلى انتشار ظاهرة الابتزاز الإلكتروني بالدرجة المطلوبة، وذلك بسبب طبيعة السمات المحددة للبناء الاجتماعي للأسرة في السعودية.

٣) فيما يتعلق بالآثار الاجتماعية المترتبة على انتشار ظاهرة الابتزاز الإلكتروني

- مستوى وعي الأسرة بالآثار الاجتماعية المترتبة على انتشار ظاهرة الابتزاز الإلكتروني: لقد كشفت نتائج التحليلات الإحصائية أن هناك استجابة بدرجة متوسطة على جميع

العبارات التي تحدد ما مستوى وعي الأسرة بالآثار الاجتماعية للابتزاز الإلكتروني، فقد حصلت عبارة "الشعور بالعار والخزي" على أعلى متوسط حسابي، بينما حصلت عبارة "ضعف الشعور بالأمان الأسري" على أدنى متوسط حسابي.

- ووفقًا لمحور الآثار الاجتماعية المترتبة على انتشار ظاهرة الابتزاز الإلكتروني: تتفق هذه النتائج مع نظرية التفكك الاجتماعي، والتي تؤكد على أن الابتزاز الإلكتروني هو أحد مظاهر التغير الاجتماعي الذي يمر بها المجتمع، والتي أصبحت معها الضوابط الاجتماعية القديمة غير قادرة على ضبط الأفراد، وذلك بسبب تغير طموحات الأفراد عن السابق، وتشير نتيجة هذا المحور إلى أن عينة البحث لديهم وعي بدرجة متوسطة بالآثار الاجتماعية المترتبة على انتشار ظاهرة الابتزاز الإلكتروني، ويعزو الباحث ذلك إلى عدم اهتمام عينة البحث بقضايا المجتمع وخطورة بعض الظواهر الاجتماعية وما يجري في البيئة المحيطة به من تغيرات؛ مما ضعف لديه إدراك الآثار الاجتماعية المترتبة على انتشار ظاهرة الابتزاز الإلكتروني.

- فيما يتعلق بفروض البحث كشفت التحليلات الإحصائية ما يلي:

- اتضح خطأ الفرض الأول: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات مجموعتي الذكور والإناث حول رؤيتهم للعوامل الاجتماعية المؤدية للابتزاز الإلكتروني تعزى إلى متغير الجنس"؛ مما يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول متوسطات العوامل الاجتماعية المؤدية للابتزاز الإلكتروني بين الذكور والإناث. وتعكس هذه النتيجة إدراك جميع أفراد عينة البحث، سواء الذكور أو الإناث للعوامل الاجتماعية المؤدية للابتزاز الإلكتروني، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة "الحميدي" (٢٠١١) التي توصلت إلى عدم اهتمام الأسرة، وقلّة الوعي لديهم بخطورة جرائم الابتزاز.
- اتضح صحة الفرض الثاني: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات مجموعتي الذكور والإناث حول رؤيتهم للعوامل الاجتماعية المؤدية للابتزاز الإلكتروني تعزى إلى متغير المستوى التعليمي "؛ مما يعني أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول متوسطات العوامل الاجتماعية المؤدية للابتزاز الإلكتروني تعزى إلى متغير المستوى التعليمي لصالح فئة التعليم الجامعي، وربما يعود ذلك إلى أن عينة البحث ذوي فئة التعليم الجامعي أكثر اهتمامًا بقضايا المجتمع ومدركين لمخاطر الابتزاز الإلكتروني

والأضرار المترتبة على مثل هذا النوع من الجرائم، والتي تعدّ ذات استهداف مباشر للنساء ومن هم في مقتبل العمر من الجنسين.

- اتضح صحة الفرض الثالث: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات مجموعتي الذكور والإناث حول رؤيتهم للعوامل الاجتماعية المؤدية للابتزاز الإلكتروني تعزى إلى متغير الدخل الشهري "؛ مما يعني أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول متوسطات العوامل الاجتماعية المؤدية للابتزاز الإلكتروني تعزى إلى متغير الدخل الشهري لصالح فئة من (١٠٠٠٠ إلى أقل من ١٥٠٠٠ ريال).
- اتضح خطأ الفرض الرابع: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات مجموعتي الذكور والإناث حول رؤيتهم للآثار الاجتماعية المؤدية للابتزاز الإلكتروني تعزى إلى متغير الجنس "؛ مما يعني أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول متوسطات الآثار الاجتماعية المترتبة على انتشار ظاهرة الابتزاز الإلكتروني تعزى إلى متغير الجنس تعود لصالح الإناث، وتعكس هذه النتيجة إدراك الإناث للآثار الاجتماعية المترتبة على انتشار ظاهرة الابتزاز الإلكتروني، وربما يعود ذلك إلى أن عينة البحث من الإناث بشكل عام أكثر تعرضًا لبرامج التوعية، والتي بدورها ساهمت في زيادة الوعي بالآثار الاجتماعية والنفسية للظاهرة من الذكور، كما قد يكون لديهن قدر عال من المسؤولية، هذا بالإضافة إلى خوفهن من أن يقعن ضحايا لبعض المجرمين المبتزين.
- اتضح خطأ الفرض الخامس: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات مجموعتي الذكور والإناث حول رؤيتهم للآثار الاجتماعية المؤدية للابتزاز الإلكتروني تعزى إلى متغير المستوى التعليمي"؛ مما يعني أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول متوسطات الآثار الاجتماعية المترتبة على انتشار ظاهرة الابتزاز الإلكتروني تعزى إلى متغير المستوى التعليمي لصالح فئة التعليم الجامعي، وهذه النتيجة تعدّ داعمة لنتيجة الفرضية الثانية وتحديدًا على هذه الفئة؛ وربما يعود ذلك إلى وعي هذه الفئة وإدراكهم المباشر بالأضرار الأدبية والمعنوية لمثل هذا النوع من الجرائم على أفراد المجتمع.
- اتضح خطأ الفرض السادس " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات مجموعتي الذكور والإناث حول رؤيتهم للآثار الاجتماعية المؤدية للابتزاز الإلكتروني تعزى إلى متغير الدخل الشهري "؛ مما يعني أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول

متوسطات الآثار الاجتماعية المترتبة على انتشار ظاهرة الابتزاز الإلكتروني تعزى إلى متغير الدخل الشهري لصالح فئة من (١٠٠٠٠ إلى أقل من ١٥٠٠٠ ريال).

٤) بالنسبة لتوصيات البحث

في ضوء النتائج التي أسفر عنها هذا البحث، يقترح الباحث عددًا من التوصيات، ومنها:

١. التركيز على رفع وعي الأسرة في السعودية، وذلك من خلال تنفيذ بعض البرامج التوعوية التي تهدف إلى بيان مخاطر الابتزاز الإلكتروني على الفرد والأسرة والمجتمع.
٢. ضرورة تفعيل الجوانب الوقائية من خلال إنشاء حسابات في شبكات التواصل الاجتماعي تعنى بنشر الوعي المجتمعي والتثقف بظاهرة الابتزاز الإلكتروني.
٣. ضرورة الاستفادة من التجارب والبرامج الدولية الموجهة ضد ظاهرة الابتزاز الإلكتروني، وذلك لتعريف الأسرة في السعودية بمخاطرها وآثارها الاجتماعية على الفرد والأسرة على حد سواء.
٤. ضرورة عقد اللقاءات والندوات والمؤتمرات العلمية لمناقشة ظاهرة الابتزاز الإلكتروني، مع محاولة إشراك بعض الأسر في السعودية لفهم الظاهرة بشكل أفضل.
٥. تفعيل الأنظمة والقوانين التي تسعى إلى الحد من انتشار ظاهرة الابتزاز الإلكتروني واستغلال الضحايا ماديًّا أو معنويًا من قبل الأشخاص المبتزين.
٦. العناية بإجراء الدراسات البحثية الميدانية للوقوف على المشكلات التي تواجه الأسرة في السعودية والتعرف عليها، لكي تمكن المعنيون من وضع البرامج في ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج علمية ومنهجية.

قائمة المصادر والمراجع

أولا/: المراجع باللغة العربية:

- ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين. (٢٠٠٠) لسان العرب، المجلد الأول، بيروت، دار صادر للطباعة والنشر.
- أبوثنين ، محمد بن منصور، (٢٠١٨)، الأبعاد الاجتماعية والأمنية للجرائم المعلوماتية في المجتمع السعودي، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض، البديوي.
- إنعام بنت محمد، (٢٠١٩)، دور الأسرة في حماية أبنائها من التطرف الفكري عبر وسائل التواصل الاجتماعي، مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، ١٩(١)،٣٩-٦٨، البريكي، زكريا خميس (٢٠١٥)، المسؤولية الجزائية عن إساءة استخدام وسائل الاتصال الحديثة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السلطان قابوس، عمان.
- بن نحيت، أمينة بنت حجاب (٢٠١٦)، تصور مقترح لتنمية الوعي الوقائي لدى الفتيات للوقاية من جرائم الابتزاز، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.
- بوالماين، نجيب، (٢٠٠٨)، الجريمة والمسألة السوسيولوجية: دراسة بأبعادها السوسيوثقافية والثانوية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة منتوري قسنطينة، قسنطينة.
- بونعارة، ياسمسنة، (٢٠١٥)، الجريمة الإلكترونية، مجلة المعيار ، جامعة الأمير عبدالقادر للعلوم الإسلامية، الجزائر، (٣٩)، ٢٧٣-٣١٤.
- جويدة، سمان (٢٠١٧)، الابتزاز الإلكتروني للفتاة عبر مواقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك نموذجا دراسة مسحية لعينة من طالبات قسم الإعلام والاتصال جامعة قاصدي مرباح، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة.
- الحارثي، صلاح بن ردود، (١٤٢٤هـ)، دور التربية الإسلامية في مواجهة التحديات الثقافية للعولمة، جدة، مكتبة السوادي.
- الحديثي، علي صلاح؛ عبدالله عامر عاشور (٢٠١٨)، الحماية القانونية للمرأة من العنف الإلكتروني، مجلة الاجتهاد القضائي، جامعة محمد خيصر، ١٢ (٢)، ١٩٩-٢١٤.

- حقي، زينب محمد؛ أبوسكينة، نادية حسن، (٢٠٠٢)، العلاقات الأسرية بين النظرية والتطبيق، القاهرة، أولاد عثمان للطبع والنشر.
- الحميدي، هشام (٢٠١١)، دور هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في الحد من جرائم الابتزاز ضد الفتيات في المملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.
- الحمين، عبدالعزيز بن حميد (٢٠١١)، الابتزاز ودور الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في مكافحته، ورقة عمل مقدمة في ندوة الابتزاز المفهوم، الأسباب، العلاج ، جامعة الملك سعود ٢- ١٤٣٢/٢/٣هـ.
- حنبظاظه، علاء بن سليمان، (٢٠١٥م) دور شبكات التواصل الاجتماعي في انتشار بعض الظواهر الإجرامية وسبل الوقاية والمواجهة، ورقة عمل مقدمة في ندوة المجتمع والأمن في دورتها السابعة بعنوان (شبكات التواصل الاجتماعي وأبعادها الاجتماعية والأمنية)، كلية الملك فهد الأمنية ، ٢٦-١٤٣٦/٥/٢٧هـ.
- الخليوي ، محمد بن منصور، (٢٠١٨)، ابتزاز النساء في المجتمع السعودي، الأسباب والآثار وطرق الحد منها، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض.
- السند، عبد الرحمن بن عبد الله، (٢٠١٨)، جريمة الابتزاز، الرياض، مطبوعات الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي بالمنكر.
- الشمراني ، محمد علي، (٢٠١١)، ظاهرة الابتزاز في المجتمع السعودي من وجهة نظر العاملين في الضبط الاجتماعي، رسالة ماجستير غير منشورة، الرياض، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
- الشيخي، حسن بن علي، (١٤٢٤هـ)، اللامعيارية (الأنومي) ومفهوم الذات والسلوك الانحرافي لدى المنحرفين وغير المنحرفين في مدينة الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.
- صالح، تامر محمد،(٢٠١٨)، الابتزاز الإلكتروني دراسة تحليلية مقارنة، مجلة كلية الحقوق للبحوث القانونية والاقتصادية، جامعة الإسكندرية، (١)، ٥٣٦-٦٨٩.
- الطخيس، إبراهيم عبدالرحمن، (٢٠٠٤)، دراسات في علم الاجتماع الجنائي، الرياض، دار العلوم للطباعة والنشر.

- العباس، بومامي، (٢٠١٥)، الجريمة الإلكترونية نتاج أجهزة ومواقع تواصل الاجتماعي، مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية، مركز جيل البحث العلمي، (١٢)، ١٦١-١٨٧.
- عبدالعاطي، محمد عبداللطيف، (٢٠٠٤)، دور التليفزيون الإقليمي في تنمية الوعي البيئي لدى الأطفال دراسة تحليلية وميدانية على التلفزيون المصري والألماني، رسالة دكتورة غير منشورة، جامعة الزقازيق، الزقازيق.
- عمر، معن خليل، (٢٠٠٥)، التفكك الاجتماعي، عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع،
- عمر، احمد مختار، (٢٠٠٨)، معجم اللغة العربية المعاصرة، المجلد الأول، القاهرة، مطبعة علاة الكتب.
- العيد، نوال، (٢٠١١)، الابتزاز المفهوم الأسباب العلاج، ورقة عمل مقدمة في ندوة الابتزاز- المفهوم الأسباب العلاج، جامعة الملك سعود، ٢-٣/٤/١٤٣٢هـ.
- الغديان، سليمان بن عبدالرزاق وآخرون، (٢٠١٨)، صور جرائم الابتزاز الإلكتروني ودوافعها والآثار النفسية المترتبة عليها من وجهة نظر المعلمين ورجال الهيئة والمستشارين النفسيين، مجلة البحوث الأمنية، كلية الملك فهد الأمنية، ٢٧ (٦٩)، ١٥٧-٢٢٧.
- اللويهية، أفراح بنت خميس بن عامر، (٢٠١٨)، مشكلة الابتزاز الإلكتروني لدى طلبة مرحلة التعليم ما بعد الأساسي ودور الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي في التعامل معها: دراسة ميدانية مطبقة على طلبة مرحلة التعليم ما بعد الأساسي في محافظة جنوب الباطنة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السلطان قابوس، عمان.
- مختار، توفيق، (٢٠٠٥) سيكولوجية الطفولة دراسة تربوية نفسية في الفترة من عامين إلى اثنى عشر عاما، القاهرة ، دار العريب للطباعة والنشر والتوزيع.
- المطلق، نورة بنت عبدالله،(ب د)، ابتزاز الفتيات أحكامة وعقوبته في الفقه الإسلامي، الرياض، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- المطيري، سامي مرزوق، (٢٠١٥)، المسئولية الجنائية عن الابتزاز الإلكتروني في النظام السعودي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.

- المطيري، نوف علي، (٢٠١٦)، دور شبكات التواصل الاجتماعي في الابتزاز المؤدي إلى الجريمة غير أخلاقية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.
- ندأ، أيمن منصور، (٢٠٠٢) نظرية تأثرية الآخرين في دراسات الرأي العام أسسها النظرية وبعض تطبيقاتها في المجتمع المصري، المجلة المصرية لبحوث الإعلام ، جامعة القاهرة ، (١٥٥) ، ١-٥٩.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Al-Saggaf, Y، (2016) An Exploratory Study Of Attitudes Towards Privacy In Social Media And The Threat Of Blackmail: The Views Of A Group Of Saudi Women, The Electronic Journal of Information Systems in Developing Countries (EJISDC), Vol، 75 (7) pp، 1-16،

Chiang J، & Gozali, A، (2019) Care or Hurt? Exploring Emotional Blackmail on Social Media based on Social Capital Theory, Twenty-Third Pacific Asia Conference on Information Systems, China،

Karim Hamdaoui, Mohamed Saad,(2016) la classification de l'information au sein del'entreprise livre blanc enjeux et démarche pragmatique, ausim- Imps-livre blanc: classification de l'information, , p p، 3-12،

Kassim, S، Zakaria, R، Maksom, F، & Abdullah K، (2018) Cyber Harassment Trends Analysis: a Malaysia Case Study, International Journal of Engineering & Technology, Vol، 7 (4،15), pp، 109-112،

Ken levy,(2007) The Solution to the Real Blackmail Paradox: The Common Link Between Blackmail and Other Criminal Threats, 39 Conn. L. Rev. 1051 , p.1051: 1069

Kopecký, K. (2017) Online blackmail of Czech children focused on so-called "sextortion" (analysis of culprit and victim behaviors), Telematics and Informatics, Vol. 34, (1), pp. 11-19.